بحث بعنوان

المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية

" دراسة مطبقة على خريجين الخدمة الاجتماعية "

إعـــــــــــــــداد

محمد عبد الحكيم عبد الحميد خلف

أستاذ مساعد بقسم خدمة الفرد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – بنها

١٤٤٣هـ/٢٠٢١ م

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى أبعاد المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية وكذلك تحديد مستوى أبعاد عائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية وأيضًا تحديد طبيعة العلاقة بين المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية، وطبقت الدراسة على طلاب الخدمة الاجتماعية من الخريجين" (١٧٠) مقسمين (١٠٣) ذكور، (٦٧) إناث ذلك من خلال وحدة متابعة الخريجين كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى جميع الابعاد المرتبطة باستخدام المهارات المهنية الرقمية في المستوى المرتفع كذلك جاءت نتائج الدراسة فيما يخص ابعاد عائد الممارسة المهنية في المستوى المرتفع وذلك وفقا لترتيب المتوسطات الحسابية كما أكدت نتائج الدراسة على انه يوجد علاقة طردية دالة إحصائيًا بين المهارات الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية كذلك توصلت الدراسة إلى مؤشرات للتدخل المهني لتحسين كلاً من المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بشكل عام والعمل مع الحالات الفردية بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: المهارات المهنية – الممارسة المهنية – خريجين الخدمة الاجتماعية.

The Abstract :The study aimed to determine the level of dimensions of digital professional skills for social work graduates. It also aimed to determine the level of dimensions of return on professional practice for social work graduates and to determine the nature of the relationship between digital professional skills and the return of professional practice for social work graduates. (170) divided (103) males, (67) females by the Graduate Follow-up Unit, Faculty of Social Work, Helwan University. The results of the study found all dimensions associated with the use of digital professional skills at the high level. The study results showed that there is a direct statistically significant relationship; particularly, between digital skills and the return of professional practice for social work graduates .

Keywords: professional skills - professional practice - social work graduates.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يشهد العالم في الوقت الحالي الاعتماد على المهارات الرقمية التقنية بمختلف مجالات العلوم مما أدى إلى ثورة تقنية حقيقية، أصبحت التقنية من أساسيات الحياة اليومية، وبات التعايش معها ضرورة وحاجة ملحة لا غنى عنها، ونتج عن هذا التطور عائد مجتمعي مزود بالمعارف الأساسية حيث ان المعرفة متاحة في أماكن متعددة مما يسهل العملية التعليمية وخاصة اعداد المتعلمين وتمكنهم من التعامل مع جميع اشكال التقنية ومساعدتهم على الانتقاء الجيد للمعلومات، في ضوء الالتزام بالسلوكيات والقواعد والمبادئ المنظمة لذلك **(عطا الله ،٢٠٢٠، ص ٢١٦)** ومع التطورات الجادة في مجال تكنولوجيا التعليم ظهرت الثورة الرقمية والتي تميزت بالعديد من الخصائص والتي من أهمها توفير مصادر رقمية واسعة ارتبط منه الكثير بالعملية التعليمية منها (شبكة الانترنت وخدماته – المجلات الإلكترونية – القواميس والترجمة لإلكترونية – البريد الإلكتروني – الدوريات الالكترونية – المكتبات الرقمية – برامج المحادثة – الكتب الالكترونية) وغيرها الكثير من مصادر التعليم والتعلم الرقمية التي كان لها دور كبير في إيجاد الحلول لكثير من المشكلات التعليمية المختلفة وأيضا توفير الوقت والجهد للمعلم والمتعلم بمختلف المجتمعات **(حجازي & حسن ،٢٠١٩،ص ٥٤٢)**

وفى هذا الصدد على الصعيد العالمي، اقامت منظمة اليونيسكو أسبوع التعلم بالأجهزة التقنية بشهر مارس ٢٠١٨ بالشراكة مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ووكالة الأمم المتحدة المختصة بتقنية الاتصالات والمعلومات وسعت اليونيسكو من خلاله إلى تحديد وتعميم المهارات الرقمية في مجال التعليم وصقل المهارات اللازمة للعمل الجاد في مختلف المجالات والقضاء على أوجه عدم المساواة والفجوات القائمة بين الجنسين في أطار تعلم المهارات الرقمية والتخطيط والتحسب للاحتياجات المتغيرة للمهارات الرقمية مختلف مجالات الممارسة المهنية مستقبلاً **(UNESCO, 2018,P 6-7)** حيث يحتاج الفرد في حياته اليومية وفى ظل التقدم التكنولوجي ضرورة اكتساب العديد من المهارات التي تجعله مسايرا للعصر الحالي ليتمكن من التعامل مع البيئة المحيطة ومواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة وامتلاك هذه المهارات يمكن الفرد كمن العيش حياة أفضل.**(الشرقاوي، ٢٠٠٥،ص٢)** وبالوقوف على واقع التغيرات المتسارعة والنقلات النوعية التي تشهدها التكنولوجيا الرقمية في عالمنا وما افرزته من فرص وتحديات امام المنظومة التعليمية أضحت النظم مسئولة عن تكوين راس المال البشرى في ضوء ما تطلبه التنمية الشاملة في القرن الحادي والعشرين مدعوة الآن أكثر من أي وقت مضى إلى تطوير ذاتها وتجديدها بمواكبة متطلبات هذا القرن **(Sharma,2017,p12)** ويتطلع العالم اليوم أن يتملك الطلاب عددا من المهارات اللازمة ومنها مهارة تقنية المعلومات والاتصال ، حيث يكون الطلاب قادرين على استخدام التقنية كأداة للبحث والتقويم والتطوير، وأدوات الاتصال والأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على

نحو ملائم للوصول إلى المعلومات وإداراتها بقصد المعرفة واكتساب القدرة على مواجهة التحديات مستقبلاً بمختلف مجالات الممارسة المهنية(**ترلينج & فادل ،٢٠١٣ ، ص ٨٣٣)**

وتؤكد العديد من التقارير العالمية أن هناك توجه قوى لتحديد المتطلبات الأساسية للمهارات المهنية الرقمية وكيفية تعزيزها من خلال الاعداد والتدريب للمعلمين والطلاب بمؤسسات التعليم الجامعي ولا يقتصر هذا الاهتمام على الدول ذات الاقتصاد القوى التي لها تاريخ في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم فحسب بل يمتد أيضاً إلى البلدان النامية **(Derbel,2016,p87) وهذا ما توكده دراسة (Grand&other,2017)**أن متطلبات تنمية المهارات المهنية الرقمية تتمثل في الاستعداد التقني والاستعداد البشرى الذي يتمثل في ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للمعلمين والمتعلمين والتفاعل الإلكتروني لديهم وتوفر الإطارات التي تحدد المهارات الضرورية بالإضافة إلى الاستعداد النفسي عند التعامل مع المعطيات الجديدة وقبولهم لها.

ويمكن القول إن امتلاك الطالب والمعلم المهارات المهنية الرقمية أصبح جزءاً مهما للنهوض بالعملية التعليمية وخلق الاثارة والدافعية لدى الطلاب والمعلمين خاصة أننا امام تحديات مستقبلية تشير إلى أهمية المهارات التقنية بمختلف المجالات الحياتية **(Marty,2012,p4)حيث تشير دراسة (Covello,2010,p321)** حيث هدفت إلى التعرف على مستوى الطلاب في استخدام المهارات الرقمية والأدوات المستخدمة في ذلك حيث أوضحت النتائج أن هناك تكامل بين ثلاثة جوانب رئيسية وهى البعد التقني والبعد المعرفي والبعد الأخلاقي المرتبطة بالاستخدام الرشيد لوسائل التواصل الاجتماعي حيث اكدت النتائج أن قياس المهارات الرقمية لابد أن يأخذ في الاعتبار عديدا من العوامل المختلفة الأخلاقية والمعرفية والاجتماعية إلى جانب مستوى التدريب ومهارات التعلم لدى الطلاب حيث انها عملية متكاملة لا تقتصر على الجوانب التقنية فقط وانما تشمل القدرة على التعامل مع الوسائل الحديثة والبحث وجمع المعلومات والتواصل مع الاخرين وهو ما يستلزم مواكبة المتغيرات المعاصرة .**وأيضا أكدت دراسة (shopova,2014,p32)** حيث قامت بقياس المهارات الرقمية لطلاب التعليم العالي بالمؤسسات التعليمية الأوربية والوقوف على مدى معرفتهم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة وتأثير ذلك على العملية التعليمية فضلا عن تأهيل الطلاب لسوق العمل وأوضحت نتائج الدراسة عن وجود توجهات إيجابية من جانب الطلاب تجاه التعامل مع المهارات الرقمية ووسائل الاتصال الحديثة كما أوصت بضرورة تفعيل ذلك مستقبلا وتعزيز مهارات الطلاب والمعلمين وأساتذة الجامعات من اجل تحقيق الاستجابة الفعلية للمبادرة الاوربية وتنمية المهارات الرقمية للطلاب بهدف تطوير العملية التعليمية . وكذلك دراسة **(Jumoke&Adebamgbola,2017,p23)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى استخدام المهارات الرقمية لدى الطلاب بجامعات نيجريا وأكدت نتائج الدراسة أن الطلاب يكتسبون مهارات عالية من حيث استخدام المهارات الرقمية والقدرة على استخدام وسائل الاتصال الحديثة وكيفية تحقيق الخصوصية عند استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في سير العملية التعليمية للمقررات المختلفة حيث اوصت الدراسة بضرورة دعم التعليم

الإلكتروني وتشجيع استخدام المعلمين وأساتذة الجامعات لوسائل الاتصال المختلفة مما يدعم التعامل مع المتغيرات المستقبلية .

فالمتوقع من النظام التعليمي أن يمارس دوراً فاعلاً متعدد الابعاد ومتنوع المجالات في أعداد الطلاب وتهيئتهم للعيش في القرن الحادي والعشرين وتمكينهم من المهارات الضرورية للتعايش فيه ومواكبة مستجداته وتقنياته وتحدياته وذلك يتطلب إعادة النظر في طبيعة طلاب الجيل الجديد تحديد مستلزماتهم بما يتوافق ما المستقبل **(Kurupira,2019,p130)** فتكنولوجيا التعليم تهتم باستخدام المهارات التقنية الحديثة تساهم في تجويد عملية التعليم والتعلم سواء باستثارة دافعية المتعلم أو مساعدته على استدعاء التعلم السابق أو تقديم مثيرات تعلم جديدة أو تنشيط استجاباته او تعزيز جهده حيث ينبغي التأكيد على ان التكنولوجيا لا كمعدات وأجهزة فقط وإنما على انها طريقة في التفكير تهدف إلى الوصول إلى نتائج أفضل باستخدام كل ما من شأنه تسهيل الوصول لتلك الأهداف **(عبد السميع & جاد ،٢٠٠١، ص٥٦ –٥٨) حيث أشارت دراسة (عبد الحكيم &على ، ٢٠٢١ ، ص ٢٣٧)** تحديد مستوى المهارات الرقمية لدى العاملين بالجمعيات الاهلية وتحديد مستوى أبعاد بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية ، وتحديد أكثر المهارات الرقمية ارتباطاً ببناء قدرات العاملين حيث أوضحت النتائج وجود علاقة بين التدريب المهني المستمر واكتساب العاملين العديد من المهارات المرتبطة ببناء القدرات المعلوماتية كما أشارت الدراسة إلى أهمية عقد برامج تدريبية لتوضيح طرق استخدام التكنولوجيا الرقمية وضرورة الاطلاع على تجارب وخبرات الدول المتقدمة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية. وهدفت دراسة **(عمران، ٢٠٢٠، ص ٧٥٨)** إلى تحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية وتحديد مستوى المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى الطالبات وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة احصائيًا بين المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية كما توصلت إلى مجموعة من الآليات التخطيطية التي تسهم بالفعل في تفعيل المواطنة الرقمية لتدعيم المهارات الاجتماعية للطالبات.

وفى هذا السياق الذي يظهر فيه الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا الرقمية سريعة التطور في القرن الحادي والعشرون أظهرت الحاجة الشديدة لتعلم الطلاب العديد من المهارات الرقمية التي تساهم في نموهم المهني مستقبلا ومن هذه المهارات (مهارات الحياة والمهنة، ومهارات المعلومات والتقنية) **(اليامي ،٢٠٢٠، ص١٥) وتشير دراسة (Raija Hämäläine&other ,2021,p12)**إلى أن المهارات المهنية الرقمية تساعد في تحسين وتطوير الكفاءة في الممارسة المهنية وخاصة للمتعلمين فهي تساعد في تطوير النواحي الشخصية وتطوير الأنشطة عند التعامل مع الحالات الفردية ومختلف الانساق المجتمعية وأشارت الدراسة ان أكثر المهتمين بالمهارات المهنية الرقمية هم صغار السن بينما يظل كبار السن من المعلمين يحاولون تجنب استخدام هذه المهارات والتركيز على استخدام المهارات التقليدية.**وكذلك دراسة: الرحيلي & وآخرون (٢٠١٩):** التي هدفت إلى التعرف على درجة اكتساب

المهارات المهنية لدى الطالبات وتوصلت نتائج الدراسة على أن متوسط درجة اكتساب الطالبات للمهارات المهنية الرقمية المطلوبة لسوق العمل كما تبين عدم وجود فروق بين طالبات البرنامجين في درجة اكتسابهن لتلك المهارات وهى اكتساب مهارات الحاسب الآلي وتطبيقاته ، ومهارة الحفاظ على سرية المعلومات وأوصت الدراسة بتنظيم دورات تدريبية داخل الكليات لاكتساب المهارات مع وضع خطط لتحسين المهارات المهنية الرقمية خصوصاً للخريجات حتى يكون من السهل الحصول على وظيفة بعد التخرج .

ومما لا شك فيه أن الاعتماد على المهارات الرقمية في ممارسة المهنة المختلفة له دور رئيساً في دفع عجلة التقدم للمجتمع الإنساني من خلال الاستفادة من كافة معطياتها، وتوظيفها في مختلف مجالات الحياة، حيث يعد النمو المتصاعد للتقنيات الرقمية نمواً للفرص، فقد وفرت فرصاً جديدة للتعلم والعمل والتفاعل الاجتماعي ومعرف التحديات التي تعوق من استخدام المهارات المهنية بمختلف المؤسسات **(عوض & محمود ،٢٠٢٠، ص ١٢١) حيث أشارت** دراسة **(keith&other,2021)**التي هدفت إلى تحديد الصعوبات لاستخدام المهارات المهنية الرقمية لدى الطلاب الخريجين من جامعة ميشغيان الامريكية وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان الطلاب الذين يعيشون بالأماكن الريفية لديهم صعوبة في التدريب على بعض المهارات المهنية الرقمية وأن هناك كثير من الطلاب لديهم نقص في الكفاءة التقنية تتحدد في صعوبة الاستخدام والتدريب بما يحقق العلاقة الإيجابية بين المهارات المهنية الرقمية والتطلعات التعليمية. **وأيضا دراسة (Raija &other,2021)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تحديات كفاءة المهارات المهنية الرقمية لمهنة للمشتغلين بمهنة التدريس بغض النظر عن خلفيتهم وقدراتهم العلمية وأسفرت نتائج الدراسة عن اختلاف بين المشتغلين بمهنة التدريس ويرجع ذلك إلى الاختلاف لمستوى تقبل التعامل مع التطورات التقنية في الممارسة المهنية وتوصلت الدراسة على النظريات والممارسات الواقعية المتعلقة بمهارات المتخصصين التي من أهمها التعامل مع المواقف الطارئة. وكذلك دراسة **(يونس ، ٢٠٢١ ، ص ٣٠)** حيث هدفت الدراسة إلى رصد الفجوة الرقمية ومؤشراتها الثلاثة (النفاذ ، المهارات ، الاستخدام) لدى طلاب كلية التربية بجامعة طنطا وقد توصلت الدراسة إلى وجود أن حجم الفجوة الرقمية بين الطلاب كان متوسطاً من خلال المؤشرات الثلاثة السابق ذكرها كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع لمحوري النفاذ والمهارات الرقمية لصالح أفراد العينة من الطلاب الذكور ، كما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة طبقا لمتغير " مستوى دخل الاسرة " وذلك فيما يتعلق بمؤشر النفاذ الرقمي ، كما توصلت الدراسة على وضع مجموعة من الآليات لتقليل الفجوة الرقمية وكانت ابرزها إدخال مقررات اجبارية كالحاسب الآلي لدعم اكتساب المهارات المهنية الرقمية مما يفع بالطلاب المعرفة العلمية وفقا لما يتطلبه الوقت الحالي .

ولقد أصبح تنمية المهارات من الموضوعات الهامة التي فرضت نفسها بكافة الميادين وحظيت باهتمام الدول ومختلف المؤسسات التعليمية حيث يتميز العصر الحالي الذي نعيشه بسرعة

التغير بالإضافة إلى التقدم الملحوظ بمجال الاتصالات الرقمية مما يحتم على مختلف المعملين والمتعلمين ضرورة الالمام بالمهارات المهنية التي يطلبها سوق العمل وان يتكيفوا مع المتغيرات السريعة المرتبطة طرق الممارسة لمقابلة احتياجات المستفيدين ومحاولة تنمية الوعى بأهمية استخدام المهارات الرقمية في الوقت المعاصر **(عبد الحكيم & على، ٢٠٢١، ص٢٤١)** وهذا ما تشير إليه دراسة **(إبراهيم ،٢٠١٩، ص ٧٥)** إلى أهمية تنمية الوعي لاستخدام المهارات الرقمية لتنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المتعلمين مما يدعم التعايش مع المتغيرات المعاصرة. **وايضاً أشارت دراسة (ساري & الحربي ،٢٠٢١، ص ٣٤٠)** إلى أهمية توعية المجتمع وتثقيفه بإيجابيات المهارات الرقمية وأهدافها ومعاييرها في الجامعات والمعاهد والكليات بمختلف المراحل التعليمية ابتداءً من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعية. واكدت دراسة **(Liliana ezevhi,2014,p13)** يختلف استخدام المهارات المهنية الرقمية تبعاً لاختلاف الثقافات المجتمعية وقدرات المجتمعات على استخدام التكنولوجيا واختلاف ممارسة الأدوار للأخصائيين الاجتماعين بمختلف القطاعات حيث يظهر بعض الغموض في بعض القطاعات التي يصعب فيها تحديد عناصر الممارسة المهنية وتحديد التخصص والدور لذلك يجب الاهتمام بتدريب كافة العناصر بمختلف القطاعات على استخدام المهارات المهنية الرقمية باختلاف أنواعها للتعامل مع العديد من المشكلات المستحدثة.

ولذلك وضعت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) المعايير القومية لتكنولوجيا التعليم في إصدارها الموجه للمتعلمين، والتي تدعم المهارات والاتجاهات الواجب تنميتها لدى المتعلمين، ليصبحوا مواطنين مسئولين ينجحوا في التعامل مع المجتمع الرقمي والمشاركة فيه حيث ركزت على المؤشرات الأساسية التي يجب على المتعلم الاخذ بها وهي: متعلماً متمكناً، مواطنا رقميا، ومنشئاً للمعرفة، ومصمماً ومبتكراً، ومتعاوناً عالميا **(Holland,2017,p17) وهذا ما تؤكده دراسة " إدريس (٢٠١١)** حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الاخصائيين الاجتماعين للمهارات المهنية في خدمة الفرد عن التعامل مع الحالات وأيضا هدفت إلى وضع تصور مقترح للاستمرار في رفع استخدام الاخصائيين الاجتماعيين المهارات المهنية من اجل تطوير آدائهم المهني وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على ارتفاع نسبة الاخصائيين الاجتماعين للمهارات المهنية والتي منها (مهارة الاتصال – مهارة الاقناع – مهارة المقابلة –مهارة حل المشكلة) مما يشير إلى ارتفاع الأداء المهني لدى الأخصائيين عينة الدراسة واوصت الدراسة بالاستمرار بتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعين من خلال برامج مهنية لزيادة رقع مستوى استخدام الاخصائيين الاجتماعيين للمهارات المهنية بصورة مستمرة مما يساعد في تنمية مختلف الجوانب المعرفية والقيمية للأخصائيين الاجتماعيين . **وأيضا دراسة (Ester& other,2020)** حيث هدفت قياس مستويات المهارات المهنية الرقمية بين المهنين في الأعمال الإبداعية ومن هذه المهارات (اختبار الأداء، التفكير النقدي ، مهارات حل المشكلات ، تنظيم لمعلومات) تم تطوير المهام الاصلية لكل مهارة وتم تنفيذها بوسطة محترفين يعملون في الاعمال الإبداعية وأظهرت النتائج أن المشاركين يواجهون العديد من

الصعوبات في تقييم المعلومات الرقمية ومهارات حل المشكلة وأيضا أشارت النتائج إلى الوصول إلى مؤشرات للمهارات بشكل تفصيلي متعلقة بالاختلافات بين مستويات المهارات المهنية الرقمية.

فمن الضروري تفعيل الممارسة المهنية من خلال وضع استراتيجيات لتنمية الجوانب المهارية لدى الاخصائي، ومن هنا كان ولابد من العمل على الاهتمام بكل الممارسين بمختلف المؤسسات الاجتماعية وذلك برعايتهم وتحفيزهم من خلال التنمية المهنية لهم لصقل مهاراتهم كأساس للأعداد المهني المستمر وأن يسير التعليم والتدريب المستمر جنبا إلى جنب مع الممارسة المهنية ومستوى تقديم الخدمات للمستفيدين منها **(عبد الله، ٢٠١٢، ص ٣٦٥٣)** ويتفق ذلك مع دراسة **(Berit&other,2021)**هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن سبل تعزيز المهارات المهنية الرقمية لدى المعلمين وذلك بهف التطوير المهني أثناء الممارسة الصفية وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد العديد من الاستراتيجيات الداعمة لزيادة الممارسة الصفية وزيادة ثقة المعلمين وأيضا الأثر المستقبلي نتيجة التطوير المهني المستقبلي.

ويشير هاسكفيتز (Haskvitz,2019,p78) أن تحسين وتطوير الممارسة المهنية قائمة باستمرار حيث كانت الممارسة المهنية محدودة بقاعات الدراسة فقط ولكن أصبح التعليم اليوم مختلفا فقد تعددت أدواره وأساليبه حيث بات على الطلاب والمعلمين توظيف تقنيات هذا العصر لاكتساب العديد من القدرات والمهارات مما يساعد في تطوير التعليم والممارسة المهنية مستقبلاً. **ويتفق ذلك مع دراسة (Jolanda Sonneveld &2020)** قامت هذه الدراسة على سؤال مؤداه في أي ظروف يمكن تحقيق عائد الممارسة المهنية وتحقيق التنمية الشخصية للشباب الذي لديهم ضعف في التفاعل الاجتماعي وطرق الحصول على الدعم المناسب من المتخصصين لدعم هؤلاء الشباب من خلال الوسائل التقنية الحديثة لصقل مهارات التفاعل والمشاركة المجتمعية واسفرت نتائج الدراسة أن استخدام وسائل التواصل من خلال التفاعل مع مجموعة من المتخصصين حقق نتائج مرضية منها فاعلية الممارسة المهنية وتقليل الحاجة إلى خدمات الرعاية الاجتماعية الرسمية. **كما تؤكد دراسة (Matti Nelimarkka &other,2021)** حيث قامت الدراسة بتحليل الممارسة المهنية للمعلمين من خلال اختبارات بوسائل متعددة من ضمنها استخدام الوسائل التقنية لمعرفة مستوى العائد وتحديد مستوى التطور من خلال التدريب على استخدام المنصات الرقمية أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة التدريبية والتفاعلية تحقق عائدا كبيرا للمعلمين داخل المؤسسات التعليمية وأن استخدام الوسائل التقنية وفر الوقت والجهد وزيادة التراكم المعرفي بشكل ملحوظ بشكل متصاعد مما يدفع بالاعتماد على الوسائل التقنية لتحقيق مستوى افضل من الممارسة المهنية داخل المؤسسة التعليمية .

فتزويد الطلاب الخريجين بمجموعة من المعارف والمهارات المهنية حول مجالات الممارسة المهنية تمثل قواعد أساسية وضرورية خاصة انها تساهم في اعدادهم وتعمل على تنمية الادراك والوعي مما يساعد في تشكيل الشخصية المهنية وتحسين الأداء المهني للطلاب والأخصائيين

الاجتماعيين الممارسين للمهنة وتحقيق الجودة في الممارسة المهنية والتعرف على الصعوبات والتحديات التي تعوق من تحقيق اهداف الممارسة **(زهران، ٢٠١١، ص ٣٤٨٦) حيث تؤكد دراسة (Jeanette Novakovich &other,2021)** حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب عن الممارسة المهنية والتدريب على التعامل مع الأشخاص من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وكيف يمكن للتقنيات المهنية تشكيل هوية الممارسة المهنية أوضحت الدراسة ان هناك فجوة مقلقة بين ممارسة الطلاب اليومية على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تتبع ردود الأفعال وأيضاً أظهرت النتائج نمواً ملحوظاً من حيث معتقدات المشاركين في البحث في طرح العديد من الرؤى والأهداف المتعلقة بالعائد المستقبلي للممارسة المهنية في ظل استخدام وسائل التقنية الحديثة .

فأصبح من المعروف في الوقت الحالي أن المهارات المهنية تساعد الاخصائي رفع كفاءته في أدائه عند خدمة الاخرين والعمل على حل مشكلاتهم والتواصل معهم لمقابلة احتياجاتهم ومن هذا المنطلق تظهر ضرورة العمل بالمهارات المهنية المتقدمة لأعداد أخصائي اجتماعي قادر على تحقيق مستوى الأداء بفاعلية عند الممارسة المهنية مع مختلف انساق العملاء **(غانم، ٢٠١٥، ص ٣٢٦)** حيث أشارت دراسة **(المهيلب ،٢٠١١)** حيث رصدت الدراسة فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في ضوء معايير الجودة وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك فاعلية لممارسة المهنية من حيث توافر معظم الجوانب الإدارية وان علاقة الاخصائي بفريق العمل قائمة على التعاون، إضافة إلى ان الاخصائي الاجتماعي ملتزم بأداء الأدوار المطلوبة منه كما ان هناك العديد من المعوقات التي تقف أمام تحقيق مستوى أعلى جودة من الممارسة المهنية أبرزها ضعف الحوافز المادية، قلة الدورات التدريبية في مجال الجودة، قلة ساعات العمل. وأيضا اتفقت مع الدراسة السابقة دراسة **(Ana Maria Estevez&other,2021)**حيث سعت الدراسة إلى دعم وتطوير المهنين الذين لديهم مسئوليات اجتماعية بمختلف المؤسسات وذلك من خلال الاعتماد على الوسائل المعاصرة لدعم الأداء المهني لتفعيل الممارسة المهنية على مختلف المستويات وإشارات نتائج الدراسة إلى تحديد المطلوب لتحسين الممارسة المهنية وأوصت الدراسة إلى التركيز على البحث العلمي ووسائل التواصل الحديثة لتقييم فاعلية الممارسة المهنية بشكل دور وتطوير كفاءة الأداء الاجتماعي.

فالمهارات المهنية للخدمة الاجتماعية تعتبر مادة حيوية تهتم بتزويد الطالب كأخصائي اجتماعي بقاعدة علمية واسعة وشاملة للخدمة الاجتماعية حيث تكسب الطالب القدرة الممارسة المهنية التي تربط النظرية بالتطبيق لتكوين المهارات الأساسية للمهنة لذلك يجب على الاخصائي أن يكون على إدراك ووعى بالمهارات والأدوات والأساليب والاستراتيجيات لتحقيق العائد من الممارسة المهنية. **(عبد المحسن ،٢٠١٢، ص ١٣٢٨) وتؤكد دراسة (Kati Vasalampi&other,2021)** أجريت هذه الدراسة بغرض التطوير المهنى للمعلمين من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة وذلك من خلال تسجيلات الفيديو الصفية والتقييمات الذاتية للطلاب في نهاية الدرس بما في ذلك ممارسات التدريس الحوارية أشارت نتائج الدراسة إلى تغيير إيجابى في استخدام ممارسات التدريس الحوارى

علاوة على ذلك زادت مستوى الممارسة المهنية وذلك من خلال التطوير المهنى المنظم الذى يستخدم تسجيلات الفيديو مع انعكاسات المعلم وتوفير أدوات مفيدة لتعزيز توظيف المعلمين للمشاركة والتفاعل مع الطلاب بما يحقق عائد الممارسة المهنية .أيضا دراسة **(Kathy Casey&other,2021)** حيث اهتمت هذه الدراسة بعائد الممارسة المهنية لدى الممرضات الخريجين العاملين بالتجارب أثناء جائحة كورونا حيث ركزت الدراسة على الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها للمشاركة وزيادة الممارسة المهنية واسفرت نتائج الدراسة عن انه يمكن تحقيق مستوى افضل من الممارسة المهنية في ضوء الاعتماد على المعارف المهنية والدعم النفسي وذلك من خلال متابعة الممرضات من خلال الوسائل التقنية وقد اعرب المشاركين عن أن مستوى ممارستهم يتحسن من خلال التواصل والاعتماد على المهارات المهنية المعاصرة.

ويستخدم الاخصائيون الاجتماعيون العديد من مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية لإقامة علاقة مهنية مع العملاء ومن ثم تطوير هذه العلاقة بما يكفل إنجاح عمليات التدخل فتنمية المهارات في الخدمة الاجتماعية بوجه عام والخدمة الإكلينيكية بوجه خاص يساعد في زيادة كفاءة الاخصائيين الاجتماعين في التعامل مع مختلف الحالات وكذلك تساعد في تبادل الخبرات والمعلومات بينهم ما يزيد فاعلية المؤسسات الاجتماعية لذلك يحتاج الاخصائي الاجتماعي تطوير أدائه المهني ويتأتى ذلك عن طريق ممارسة مهارات الخدمة الاجتماعية المتقدمة مثل مهارة الاتصال ، مهارة المقابلة ، مهارة التفاوض ، وغيرها من المهارات التي تؤثر في الممارسة المهنية(**المعصب ،٢٠١٨ ،ص ٤٢٨**) وهذا ما تؤكده دراسة **(Jenni Elizabeth,2020)** طبقت هذه الدراسة بهدف الكشف عن وسائل تطوير الممارسة المهنية لدى المعلمين حيث اشارت نتائج الدراسة إلى دور الممارسة متعددة الابعاد في تحقيق الدعم والتشجيع للمعلمين واثبت الدراسة ان هناك علاقة بين التطوير والتدريب المستمر وبين تحقيق عائد للممارسة المهنية وتحقيق الاعتراف المجتمع داخل المجتمع.

وقد أشار معظم العاملين بالعمل الاجتماعي أن التعليم المبنى على اكتساب العديد من المهارات المتقدمة والتي منها المهارات الرقمية وخصوصا عند التعامل مع الحالات الفردية حتماً سيؤدى ذلك لزيادة المشاركة والتفاعل بين عناصر العمل الاجتماعي وأيضا زيادة عمليات التعليم والتعلم المعرفي بما يفيد في تحقيق اهداف الممارسة المهنية **(Carmel,2015,p2478)**

فالمهارات المهنية من الأسس الهامة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية حيث يتوقف نجاح الاخصائي الاجتماعي في عمله على مدى ما يتمتع به من مهارات في التطبيق العملي للأسس المعرفية والقيمية للمهنة التي تمثل العائد الأساسي للمهنة كما انها تساعد الاخصائي في أن يكون على وعى بمشاعر من يعمل معهم وكذلك التمييز بين المشاعر المرتبطة بالموقف ، وغير المرتبطة به ، وأيضا تساعد على فهم وإدراك عوامل الوعى واللاوعي في السلوك الإنساني ولا شك ان بلوغ

الاخصائي الاجتماعي لمستوى الممارسة المهنية أصبح يرتبط إلى حد كبير بقدرته على تنمية مهاراته مستعيناً في ذلك بالتقنيات الرقمية كمتطلبات هامة تفرضها برامج الأعداد المهني للاخصائي الاجتماعي والتي من خلالها يحصل على المعارف والقيم المهنية **(حسن،٢٠١٥ ،ص ١٨٦٣)** ويعتمد نجاح الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية على توفر مجموعة من المهارات المهنية والمهارات المعرفية والإدارية والمهارات المرتبطة بتحسين العلاقات بين الافراد فالأخصائي الاجتماعي عندما يكتسب العديد من المهارات والقدرات يتمكن من القيام بدوره مع فريق العمل او مع الحالات الفردية حيث تعتبر المهارات المهنية هي المعيار الحقيقي لنجاح الممارسة المهنية لأنها توفر المؤشرات المناسبة التي يمكن أن تكون أساس لقياس الممارسة المهنية الناجحة **(فؤاد، ٢٠١١، ص ٢٢١٩)**

لذلك أصبح الاهتمام بتعليم ودراسة عائد استخدام مهارات الخدمة الاجتماعية بكفاءة من القضايا الهامة التي توليها المهنة كل اهتمامها ورعايتها وهذا ما جعل كثيرون من علماء وممارسي الخدمة الاجتماعية يؤكدون ويتفقوا في الوقت الحاضر أكثر من أى وقت مضر على ان هناك احتياج لرصد وتصنيف هذه المهارات في مجالات العمل المهني المختلفة وتطوير وتنمية استخدامها بما يعود بالنفع على الارتقاء بمستوى الخدمات والأنشطة التي تقدم للعملاء واذا أراد الأخصائي الاجتماعي أن يصبح اكثر فاعلية لابد أن تكون لديه القدرة على الاختيار والاستخدام الأمثل للمهارات المهنية المختلفة في التي تحدث فارق من حيث تميز الأخصائي الاجتماعي في عمله وذلك من خلال دمج العوامل الأساسية المكونة للمهارة وهى المعارف والقيم فذلك يمثل العائد الحقيقي للممارسة المهنية **(سعد الله ،٢٠١٠ ،ص ٢٢٦٣)**

وتؤكد العديد من دراسات المرتبطة بنواتج وعائد الممارسة المهنية أنه يجب الاهتمام بخريجي الجامعات كمخرجات أساسية لنظام التعليم المعتمد وفقاً لمعايير وخصائص محددة مثل معايير الجودة ، ومهارات التعلم التقني ، متطلبات سوق العمل وغيرها من المعايير المعاصرة حيث أن أحداث التغيير وتحقيق العائد المرجو يستلزم مشاركة جميع المعنين في التخطيط والتنفيذ لدراسة نواتج التعلم ، ومتابعة مدى تحقيق العائد المستهدف الناتج عن تنفيذ خطط التحسين ، وقدرة وكفاءة أعضاء هيئة التدريس ، وما يمتلكونه من مداخل وطرق تدريس واستراتيجيات تدريسية يعد المقياس الحقيقي لقياس العائد لأى مؤسسة تعليمية **(عبد العزيز ،٢٠١٧ ،ص٥٠١)**

ومما سبق في عرض مشكلة الدراسات يجب التأكيد على أن مهنة الخدمة الاجتماعية تهدف بشكل عام وطريقة خدمة الفرد بشكل خاص تدعيم ومسانده الممارسة المهنية وتحسين الأداء الاجتماعي للأفراد والاسر وذلك من خلال الاعتماد على العديد من المهارات المهنية ونماذج العلاجية الحديثة **(عتمان، ٢٠١٧، ص ١٧٥)**

حيث تؤكد مجمل الدراسات السابقة على نقاط أساسية: وهي أنه من الضروري الاهتمام بتنمية استخدام المهارات المهنية الرقمية في مختلف المؤسسات التعليمية حتى يمكن للطلاب القدرة على

صقل مهاراتهم عند التعامل مع الحالات الفردية مما يسهم ذلك في رفع مستوى عائد الممارسة المهنية محققا اهداف المهنة بأفضل الطرق الممكنة. وهذا ما تؤكده مجموعة الدراسات التالية: دراسة: **حلمي (٢٠٠٧)Katrin & Martina** (٢٠٠٧)، **Chen & Farn**، **رضوان** (٢٠٠٨)، **قاسم (٢٠١٣)**، **محمد** (٢٠١٤)، **الربيع** (٢٠١٦)، **عبد الله** (٢٠١٧).

١. ضرورة الاهتمام بتنمية مستوى التقبل التكنولوجي لدى المتعلمين.

٢. الاختيار الواعي للمهارات المهنية الرقمية التي تسهم في تحقيق العائد من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

٣. إكساب الطلاب خريجين الخدمة الاجتماعية التدريب على ممارسة المهارات المهنية الرقمية مما يساعدهم في تحقيق النمو المهني المرتبط بعمليات الممارسة المهنية

٤. العمل على توفير العديد من الأنشطة التعليمية داخل المؤسسات التعليمية حيث يساعد ذلك في تنمية المهارات المهنية الرقمية.

٥. ضرورة عقد الدورات التدريبية لتوضيح خطوات رفع مستوى عائد الممارسة المهنية

٦. ضرورة إتاحة مواقف متعددة تمارس خلالها المهارات المهنية الرقمية لصقل هذه المهارات وتحديد نقاط القوة والضعف.

٧. قياس عائد الممارسة المهنية بشكل دوري ومن خلال الوسائل العلمية للوقوف على الصعوبات والتحديات والعمل على وضع الخطط المناسبة لعلاجها.

وفى ضوء ما سبق تهتم الدراسة الحالية بتحديد:

العلاقة بين المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لدى خريجين الخدمة الاجتماعية من الذكور والإناث

ثانيًا: أهمية الدراسة:

١- الاهتمام العالمي المتزايد بدراسة الوسائل والمهارات المهنية الرقمية على اختلاف انواعها، والتعرف على العائد المهني والمجتمعي للممارسة المهنية.

٢- القدرة على التعامل مع المتغيرات المجتمعية المعاصرة حيث تشير التقديرات إلى توفر (500,000) شاغر وظيفي لمن لديهم القدرة على التعامل بالمهارات الرقمية بمختلف المهن مما سيدعم إطار الممارسة المهنية بمختلف المجتمعات. **(الاتحاد الدولي للاتصالات، ٢٠٢٠، ص ١٦)**

٣- تناول فئة من الطلاب الخريجين (العينة) والتي تعد من أهم فئات المجتمع حيث يكون الشباب الذي هو عماد المجتمع ويقع عليه الدور المحوري في تحقيق عائد الممارسة المهنية.

٤- من المتوقع أن تعين هذه الدراسة أصحاب القرار على وضع سياسات تكفل الحد من المعوقات المرتبطة باستخدام المهارات المهنية الرقمية التي تواجه الطلاب وتؤثر على مستوى العائد للممارسة المهنية.

٥- العمل على وضع الخطط المستقبلية في إعداد برامج لتخريج طلبة لديهم الكفايات المهنية والشخصية.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

(١) تحديد مستوى أبعاد المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية.

(٢) تحديد مستوى أبعاد عائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية.

(٣) تحديد طبيعة العلاقة بين المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية.

(٤) التوصل إلى مؤشرات للتدخل المهني لتحسين كلاً من المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

رابعًا: فروض الدراسة:

(١) **الفرض الأول للدراسة:** " من المتوقع ارتفاع مستوى أبعاد المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية".

(٢) **الفرض الثاني للدراسة:** " من المتوقع ارتفاع مستوى أبعاد عائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية".

(٣) **الفرض الثالث للدراسة:** " توجد علاقة طردية دالة إحصائيًا بين المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية".

(٤) **الفرض الرابع للدراسة:** " يختلف مستوى المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية (عينة البحث) تبعًا لبعض متغيرات (السن، الجنس، مجال العمل، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)".

(٥) **الفرض الخامس للدراسة:** " يختلف مستوى عائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية (عينة البحث) تبعًا لبعض متغيرات (السن، الجنس، مجال العمل، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)".

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المهارات الرقمية:

فالمهارة لغوياً في اللغة العربية مرادف للإتقان وحسن الأداء فيقال إن فلانا مهر في العلم، فهو يمهر مهوراً أي أنه حاذق عالم بذلك الأمر. ومهر في صناعته أي أنه أتقنها. (الرازي، ١٩٩٥، ص ٢٦٦) ولفظ مهارة يعرفه "قاموس وبستر" على أنه مجموعة المهارات والمعارف والقدرة على تطبيقها في المواقف المختلفة كما أنها قدرة إنجازيه خاصة متوازنة ومكتسبة تميز الفرد عن الآخرين في ممارسة أنشطة خاصة، كما أنها تعرف في أبسط تعار يفها على أنها القدرة على عمل شيء ما بإتقان **(Webster,1992,269) ويعرفها (السكرى،٢٠٠٠، ص٥٢) بقاموس الخدمة الاجتماعية:** القدرة على توجيه القيم والمعرفة عند تعامل الاخصائيين الاجتماعيين مع الأنشطة المتعددة والتي ترتبط بتنظيم عملية تحقيق أهداف الممارسة المهنية مثل المهارة في إقامة العلاقات وتقدير المشاعر وحل المشكلات ووضع الأهداف والمهام. **فالمهارات المهنية كمصطلح مرتبط بالممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية** يشير إلى أنها تنظيم مركب من السلوك (مادي ولفظي) والذي يكتسبه الأخصائي الاجتماعي من خلال التعلم والتدريب وتوجيهه نحو هدف معين أو التمركز في نشاط معين حيث قام كل من بيتي باير **Betty Baer** ورونالد فيديريكو **Ronald Federico** بتصنيف استخدامات المهارات المهنية في الخدمة الاجتماعية في أربع مناطق رئيسية هي : التقدير وجمع البيانات والمعلومات – تنمية واستخدام الذات المهنية – أنشطة التدخل المهني مع كافة الانساق (الأفراد والجماعات والمجتمعات)– تقييم عائد التدخل المهني **(عبد المجيد ،٢٠١٥، ص ٧٦) وأيضا تعرف المهارات المهنية الرقمية :** بأنها مجموعة من المهارات الأساسية التي تشمل استخدام الوسائط الرقمية ومعالجة المعلومات واسترجاعها، والمشاركة في الشبكات الاجتماعية لخلق وتبادل المعارف المهنية التي تمثل ركائز العمل المهني **(Dobre,2015,p316) كما تعرف المهارات المهنية الرقمية بأنها:** هي مجموعة من القدرات الرَقمية التي تساعد على استخدام الأجهزة الرَقمية وتطبيقات الاتصال والشبكات، وذلك من أجل الوصول إلى المعلومات وإدارتها بشكل مثالي ومفيد، حيث إنها تمكن الأشخاص من إنشاء محتوى رقمي ومشاركته بشكل فعال، كما وإنها تمكن الأشخاص على التواصل والتعاون وحل المشكلات المختلفة، وذلك من أجل تحقيق الذات بشكل فعال ومبدع في الحياة، وايضاً من أجل التعلم والعمل على الأنشطة الاجتماعية بشكل عام. **(Raija &other, 2021, p234)**

ويشير التعريف الاجرائي للمهارات المهنية الرقمية: الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس المعد لهذه الدراسة والمحدد في الابعاد التالية (مهارة المقابلة الرقمية، مهارة المناقشة الرقمية، مهارة التسجيل الرقمية، مهارة الاتصال الرقمية)

ويعرف الباحث: المهارات المنهية الرقمية: مجموعة من المهارات التي تستخدم مع عملاء الخدمة الاجتماعية من قبل الممارسين الطلاب الخريجين من الخدمة الاجتماعية ويتم

تطبيقها بالوسائل والطرق الرقمية والتقنية المعاصرة خاصة مع الأنشطة المتعددة التي ترتبط تحقيق أهداف الممارسة المهنية.

٢- مفهوم الممارسة المهنية:

تعرف الممارسة لغويا على انها: المزاولة والتدريب والتعود على عمل معين فيقال مارس الشيء مراساً وممارسة أي عالجه وزاوله **(المعجم الوجيز ،٢٠٠٥، ص٥٧٨)**

وتعرف الممارسة المهنية وفقاً لقاموس" باركر " الفعل والتدريب على مزواله العمل باستمرار مع استخدام المعرفة والخبرة في العمل**(Barker,2014,p289)**.

مفهوم الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية: هي عبارة عن مجموعة من الأساليب الفنية المتخصصة التي يمكن التدريب عليها ونقلها إلى الأعضاء (العملاء) عن طريق لتعليم والتدريب المنظم لإكسابهم مهارات الممارسين بهدف مساعدتهم على القيام بالمسئوليات الاجتماعية المنوطة بهم. **(دندراوى، ١٩٩٩، ص ٣٧٨)**

التعريف الاجرائي لعائد الممارسة المهنية: الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس المعد لهذه الدراسة والمحدد في الابعاد التالية (العائد المعرفي، العائد المهارى، العائد الأخلاقي والسلوكي).

ويعرف الباحث عائد الممارسة المهنية: الناتج المرتبط بالتغذية العكسية لممارسة الأساليب المتخصصة والمهارات المهنية المعاصرة التي تمكن الممارسين الخرجين من طلاب الخدمة الاجتماعية من تلبية احتياجات العملاء ومساعدتهم على اكتساب المعارف والمهارات والقيم الأخلاقية.

سادسًا: الموجهات النظرية للدراسة:

١- **النظرية المعرفية:** وتركز النظرية العرفية في ممارسة الخدمة الاجتماعية على كيفية استخدام الأفراد للمعلومات ووصف المفاهيم الأساسية والأساليب المرتبطة بالمعرفة الاجتماعية التي تستخدم في مواجهة مشكلات الحياة وتستفيد الخدمة الاجتماعية من هذه الصور في عمليات التدخل المهني في مناقشة دور الانفعالات في تشكيل المعرفة وتحديد الأساليب المرتبطة بالمشكلة بما يساعد في إدراك طبيعة التفاعلات بين الفرد والبيئة **(المسيري ، ٢٠٠٢ ،ص ١٠٢)**حيث تعطي النظريات المعرفية أهمية كبيرة لمصادر المعرفة واستراتيجيات التعلم (الانتباه والفهم والذاكرة والاستقبال ومعالجة وتجهيز المعلومات، واكتساب المهارات الرقمية)، فوعي المتعلم بما اكتسبه من مهارات، يزيد من نشاطه نحو الممارسة هذا النشاط أو الخبرة أو التدريب

الحاصل لدى الفرد، يُحدث تغييرا في سلوكه. وتهتم النظريات المعرفية بالبنية المعرفية من خلال الخصائص التالية: التمايز والتنظيم والترابط والتكامل والكم والكيف والثبات النسبي حيث ترى النظريات المعرفية أن حدوث المعرفة يمر عبر استراتيجية متتالية في الزمن وتتلخص فيما يلي: (الانتباه الانتقائي للمعلومات– التفسير الانتقائي للمعلومات– إعادة صياغة المعلومات، وبناء معرفة جديدة– الاحتفاظ بالمعلومات أو المعرفة المحصلة بالذاكرة–استرجاع المعلومات عند الحاجة إليها(**الزهراء ،٢٠١٩ ،ص٥٠٢**) في ضوء ما سبق تفترض النظرية المعرفية أن الفرد يبادر إلى تعلم المهارات والخبرات التي تقود إلى توفير الوقت والجهد وتخطى العقبات حيث يقوم بتنظيم ما لديه من خبرات ومهارات لتحصيل فائدة جديدة حتى يحقق الأهداف مع مختلف الافراد والبيئات المحيطة به .(**القطامي ، يوسف ،٢٠١٣ ، ص٣٢ –٣٤)**

٢- **النظرية الترابطية " الاتصالية "** تركز النظرية الترابطية على تعليم التعليمين كيف يبحثون عن المعلومات وينقحونها، ويحللونها، للحصول على أكبر كم المعرفة واكتساب المهارات فهي تمثل تحولاً نحو التعلم المتمركز حول المتعلم وتطبق الأنشطة التعليمية من خلال التفاعل والعمل الجماعي والمناقشة بين المتعلمين فالنظرية الترابطية تعتبر انعكاساً لطبيعة التطور المتسارع للعالم، فهي تصلح كنظرية تعلم تطبق في البيئة الإلكترونية، وذلك للمميزات التالية: النظرية الترابطية تبحث في كيفية تعلم الفرد بالمعرفة والإدراك المكتسب من خلال شبكات التعلم الشخصية، والارتباط، والتفاعل مع مختلف مصادر التعلم البشرية منها، والتكنولوجية، ظهور فكرة المتعلم الانتقائي والباحث الجيد عن المعلومة في عالم تتزاحم فيه المعرفة بأشكالها المتعددة عدم الاختلاف في تفسير التعلم في نظريات التعلم السابقة، والنظرية الترابطية، مما يمكن فيه إحلال النظرية الترابطية محل النظريات السابقة في عصر التطور الرقمي، مع إمكانية الاستفادة من نظريات التعلم السابقة في تصميم واستخدام بيئة التعلم الرقمي (**خميس،٢٠١٢ ،ص ٢**) وتعتبر الترابطية أو الاتصالية أحد اهم نظريات التعلم في العصر الرقمي حيث تتمثل أهميتها في توصيف العلاقات وإدراك المتناقضات وتحليل العلاقات القائمة وبناء استدلالات وتجريبها ، وتصنيف البيانات المتاحة في حل المشكلات وفى صناعة واتخاذ القرار ، وأصدرا الأحكام حول المعلومات المتاحة من حيث الترابط والمصداقية فالنظرية الترابطية لعبت دورا بارزا في التعليم الإلكتروني وكانت لها العديد من الآثار الإيجابية يمكن تلخيصها في الآتي (ظهور مفهوم بيئات التعلم والتعليم الشبكية ، تغير وتنوع دور المعلم فلم يعد دور المعلم مقدما للمعرفة هو خبير وقائد

وقَيم للعملية التعليمية ومرشد للمتعلمين للمصادر والفرص التعليمية، وتعدى دور المتعلم من كونه متلقي للمعرفة وبان لها ليكون باحثا عن المصادر التعليمية التي يحتاجها مع الحفاظ على شبكة تعليمية نشطة ، زيادة الاهتمام بمنصات التعلم المفتوحة وتعلم المهارات الرقمية، اتساع مجال المقررات الدراسية وطبيعة الأنشطة التعليمية وأسلوب التفاعل بين المتعلمين فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى.(**عبيدة ، ٢٠١٣ ،ص٣٨٩ –٣٩١)**

٣- **نظرية التعلم للعصر الرقمي:** حيث تشير نظريات التعلم بشكل عام إلى زيادة المعرفة حول السلوك الإنساني وتنظيمها وتجميعها في اطر من الحقائق والمبادئ والقوانين بهدف تفسير الظاهرة السلوكية والتنبؤ بها وضبطها وفهم السلوك الإنساني في تشكيله وتحديد متغيراته، ومحاولة تفسير عمليات التغير والتعديل التي تطرأ على هذا السلوك من أجل صياغة مبادئ وقوانين عامة لضبطه وتوجيهه **(صبري،٢٠٢٠، ص ٤٦٦)** وتتميز نظرية التعلم الرقمي بأنها (توفر الوقت والتكلفة والبدائل ، وتشجع على المنافسة في بيئات التعلم ، ربط التعليم مباشرة بتحسين الحياة ،تحقيق القيمة الحقيقية من التعليم **(بدر ،٢٠٢١ ،ص ١٦)** وتركز هذه النظرية على عدة مبادئ أهمها :الدمج بين المعرفة (الإدراك)، والوجدان مهم لأنهما يكملان بعضهما البعض ،القدرة على معرفة المزيد أكثر أهمية مما هو معروف حالياً أي أن معرفة الطالب بكيفية التوصل للمعلومة أكثر أهمية من المعلومة ذاتها، هناك حاجة للحفاظ على الاتصالات لتسهيل عملية التعليم المستمر ، القدرة على رؤية الروابط بين الحقول والمفاهيم والأفكار هي مهارة أساسية ،إن التعلم هو عملية خلق للمعرفة وليس استهلاك للمعرفة فقط ، صنع القرار في حد ذاته عملية تعلم أي على الفرد امتلاك مهارات معرفة ما يجب عليه تعلمه واتخاذ القرارات في هذا المجال ، المناهج المختلفة والمهارات الشخصية مهمة للتعلم الفعال في المجتمعات الحديثة ، التعلم والمعرفة تكمن في تنوع الآراء، التعلم يحدث في عدة طرق مختلفة ، التعلم هو عملية ربط بين مصادر المعلومات.**(Siemens,2005)**

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١ –نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لتحديد العلاقة بين متغيرين وهما: المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجين الخدمة الاجتماعية

٢-المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل وذلك بهدف الحصول على مجموعة من البيانات وتأويلها من حيث موضوعها لتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة.

١- مجالات الدراسة:

أ- **المجال البشرى** " **طلاب الخدمة الاجتماعية من الخريجين**" (١٧٠) مقسمين (١٠٣) ذكور، (٦٧) إناث.

ب- المجال المكاني: وحدة متابعة الخريجين كلية الخدمة الاجتماعية – حلوان

ج- المدى الزمنى: استغرقت فترة جمع البيانات للدراسة ثلاثة أشهر من تاريخ ١-٢-٢٠٢١ إلى ١-٥-٢٠٢١.

ثامناً: أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) المهارات المهنية الرقمية: (إعداد الباحث)

أ- قام الباحث بتصميم مقياس المهارات المهنية الرقمية وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة.

ومنها التالي على سبيل المثال لا الحصر (زهران، ٢٠١١)، (السعود، ٢٠١١)، (عبد المحسن، ٢٠١٢)، (إبراهيم ،٢٠١٩)، (صبري، ٢٠٢٠)، (اليامي ،٢٠٢٠).

ب- تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهي: **بعد مهارة المقابلة الرقمية وعدد عباراته** (١٤) عبارة، **بعد مهارة المناقشة الرقمية وعدد عباراته** (١٢) عبارة، **بعد مهارة التسجيل الرقمية وعدد عباراته** (١٣) عبارة، **وأخيرًا بعد مهارة الاتصال الرقمية وعدد عباراته** (١٠) عبارات.

ج- وللوقوف على المهارات الرقمية، تم تحديد بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي على النحو التالي:

جدول رقم (١) يوضح أوزان الفقرات

الاستجابة	نعم	إلى حد ما	لا
الوزن	٣	٢	١

د- التصحيح:

تمثل الدرجة الكلية للمقياس في حاصل جمع درجات مقاييسه الجزئية وبالنسبة للمقاييس الجزئية بحاصل جمع درجات بنودها، والدرجة القصوى التي يمكن الحصول عليها في المقياس ككل هي (١٤٧)، أما الدرجة الدنيا فهي (٤٩)، وكلما ارتفعت الدرجة الكلية، كان ذلك مؤشر لوجود المهارات الرقمية للطلاب، وفقًا للمستويات التالية:

جدول (٢) مستويات المتوسطات الحسابية للمقياس الثلاثي

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – ١.٦٦	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١.٦٧ – ٢.٣٣	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢.٣٤ – ٣	**مستوى مرتفع**

تقنين المقياس:

قام الباحث بحساب الصدق والثبات بعدة طرق كالآتي:

١- **الصدق للمقياس:** اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرى الباحث صدق المحكمين، للأداة بعد عرضها على عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وفيما يتعلق بالاتساق الداخلي: طبقت الأداة على عينة مكونة من (١٠) مفردة دون عينة البحث الأساسية ولها نفس الخصائص والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد المتضمنة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط
البعد الأول: مهارة المقابلة الرقمية.	٠.٩١**
البعد الثاني: مهارة المناقشة الرقمية.	٠.٨٨**
البعد الثالث: مهارة التسجيل الرقمية.	٠.٨٩**
البعد الرابع: مهارة الاتصال الرقمية.	٠.٩٠**

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام فيما صمم من أجله.

٢- **ثبات المقياس:** تم اجراء ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من الخريجين باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٢)، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Brown -Spearman للتجزئة النصفية Split half –، وبلغ معامل الثبات (٠.٩١)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي ويشير ذلك إلى صلاحية المقياس للتطبيق.

(٢) عائد الممارسة المهنية: (إعداد الباحث)

أ– قام الباحث بتصميم مقياس عائد الممارسة المهنية للخريجين وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة.

ومنها التالي على سبيل المثال لا الحصر (سعد الله، ٢٠١٠)، (فؤاد ،٢٠١٠)، (محمود، ٢٠١٠)، (المهيلب ،٢٠١١)، (شرقاوي ،٢٠١٥)

ب– تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد وهي: **بعد العائد المعرفي وعدد عباراته** (١١) عبارة، **بعد العائد المهاري وعدد عباراته** (١٠) عبارات، **وأخيرًا بعد العائد الأخلاقي والسلوكي وعدد عباراته** (١٠) عبارات.

ج– وللوقوف على عائد الممارسة المهنية للخريجين، تم تحديد بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي على النحو التالي:

جدول رقم (٤) يوضح أوزان الفقرات

الاستجابة	تتحقق	تتحقق إلى حد ما	لا تتحقق
الوزن	٣	٢	١

د– التصحيح:

تمثل الدرجة الكلية للمقياس في حاصل جمع درجات مقاييسه الجزئية وبالنسبة للمقاييس الجزئية بحاصل جمع درجات بنودها، والدرجة القصوى التي يمكن الحصول عليها في المقياس ككل هي (٩٣)، أما الدرجة الدنيا فهي (٣١)، وكلما ارتفعت الدرجة الكلية، كان ذلك مؤشر للعائد المهني للطلاب، وفقًا للمستويات التالية:

جدول (٥) مستويات المتوسطات الحسابية للمقياس الثلاثي

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – ١.٦٦	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١.٦٧ – ٢.٣٣	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢.٣٤ – ٣	مستوى مرتفع

تقنين المقياس:

قام الباحث بحساب الصدق والثبات بعدة طرق كالآتي:

١- **الصدق للمقياس:** اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرى الباحث صدق المحكمين، للأداة بعد عرضها على عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وفيما يتعلق بالاتساق الداخلي: طبقت الأداة على عينة مكونة من (١٠) مفردة دون عينة البحث الأساسية ولها نفس الخصائص والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) يوضح

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد المتضمنة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط
البعد الأول: العائد المعرفي.	٠.٩٢**
البعد الثاني: العائد المهاري.	٠.٩٠**
البعد الثالث: العائد الأخلاقي والسلوكي.	٠.٨٧**

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام فيما صمم من أجله.

٢- **ثبات المقياس:** تم اجراء ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من الخريجين باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩)، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Brown -Spearman للتجزئة النصفية Split half –، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٠)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي ويشير ذلك إلى صلاحية المقياس للتطبيق.

تاسعًا: أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 26.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى، معامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Brown Coefficient)، معامل ارتباط كا٢(Chi-Square)، معامل ارتباط جاما (Gamma)، معامل ارتباط كندال (Kendall)، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل التحديد، واختبار (ت – T) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (One – Way ANOVA).

عاشرًا: نتائج الدراسة:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة من خريجي الخدمة الاجتماعية:

جدول (٧) وصف خريجي الخدمة الاجتماعية (مجتمع الدراسة)

(ن=١٧٠)

م	السن	ك	%
١	أقل من ٢٣ سنة	٩	٥.٣
٢	من ٢٣ سنة لأقل من ٢٦ سنة	٧٢	٤٢.٤
٣	من ٢٦ سنة لأقل من ٢٩ سنة	٥٦	٣٢.٩
٤	من ٢٩ سنة فأكثر	٣٣	١٩.٤
	المجمـوع	١٧٠	١٠٠
	متوسط العمر	٢٥.٨٣ سنة تقريبًا	
	الانحراف معياري	٢.٣١٠	
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٠٣	٦٠.٦
٢	أنثى	٦٧	٣٩.٤
	المجمـوع	١٧٠	١٠٠

م	المؤهل العلمي	ك	%
١	بكالوريوس	٩٣	٥٤.٧
٢	دبلوم	٤١	٢٤.١
٣	ماجستير	٣١	٢١.٢
	المجمـوع	١٧٠	١٠٠

م	العمل	ك	%
١	يعمل	٤٤	٢٥.٩
٢	لا يعمل	١٢٦	٧٤.١
	المجمـوع	١٧٠	١٠٠

م	مجال العمل	ك	%
١	مدرسي	١٨	٤٠.٩
٢	رعاية شباب	١٥	٣٤.١
٣	أسرة وطفولة	٤	٩.١
٤	استشارات أسرية	٤	٩.١
٥	تضامن اجتماعي	٣	٦.٨
	المجمـوع	٤٤	١٠٠

م	سنوات الخبرة	ك	%
١	أقل من ٣ سنوات	١٠٦	٦٢.٤
٢	من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات	٣٩	٢٢.٩
٤	أكثر من ٦ سنوات	٢٥	١٤.٧
	المجمـوع	١٧٠	١٠٠
	متوسط سنوات الخبرة	٣.٣٨ سنة تقريبًا	
	الانحراف المعياري	٠.٧٣٩	

م	الدورات التدريبية	ك	%
١	أخلاقيات البحث العلمي	١٥٩	٩٣.٥

٢	**بنك المعرفة المصري وطرق الاستفادة من قواعد البيانات**	١٦٨	٩٨.٨
٣	**التخاطب**	١٣٣	٧٨.٢
٤	**أسس وخطوات العمل التطوعي**	٤٠	٢٣.٥
٥	**إدارة الفريق البحثي في المؤسسات الاجتماعية**	٩٠	٥٢.٩
٦	**استخدام التكنولوجيات والتطبيقات الرقمية في التدريس**	١١٣	٦٦.٥
٧	**التخطيط الاستراتيجي**	٩٥	٥٥.٩
٨	**حماية وآمن المعلومات**	٤٨	٢٨.٢
٩	**معايير الجودة في العملية التدريسية**	٩١	٥٣.٥
١٠	**أسس النجاح في المقابلات الشخصية**	١٣٩	٨١.٨
١١	**التطوير المؤسسي في قطاع التعليم الرقمي**	٧٢	٤٢.٤
١٢	**تنظيم المؤتمرات العلمية**	١٢٧	٧٤.٧
تنسب النتائج إلى		١٧٠	

يوضح الجدول السابق والذي يرتبط بمتغيرات خصائص مجتمع الدراسة:

١- **فيما يتعلق بمتغير السن:** اتضح أن متوسط أعمار مجتمع الدراسة من خريجي الخدمة الاجتماعية **(٢٥.٨٣ سنة تقريبًا)** بانحراف معياري **(٢.٣١٠)**، وهذا يعكس أن عينة الدراسة تقع في مرحلة الشباب والتي تتمتع بالحيوية والنشاط والبحث والتعلم والاستقصاء والتطور التكنولوجي، وقد تمركزت أكبر نسبة في الفئة العمرية **(من ٢٣ سنة لأقل من ٢٦ سنة)** وذلك بنسبة **(٤٢.٤%)**، تليها الفئة العمرية **(من ٢٦ سنة لأقل من ٢٩ سنة)** بنسبة **(٣٢.٩%)**، ثم الفئة العمرية **(من ٢٩ سنة فأكثر)** بنسبة **(١٩.٤%)**، وأخيرًا الفئة العمرية **(أقل من ٢٣ سنة)** بنسبة **(٥.٣%)**.

٢- **فيما يتعلق بمتغير النوع:** ارتفاع نسبة الذكور من خريجي الخدمة الاجتماعية عينة الدراسة بنسبة (٦٠.٦%)، مقابل الإناث بنسبة (٣٩.٤%). وقد يوضح ذلك أن غالبية الذكور من يسعون إلى استكمال الدراسات العليا وذلك قد يكون من أجل التواجد على ساحة سوق العمل المهني.

٣- **فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي:** ظهر ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهل البكالوريوس بنسبة **(٥٤.٧%)**، ثم درجة الحاصلين على دبلوم بنسبة **(٢٤.١%)**، وأخيرًا الماجستير بنسبة **(٢١.٢%)**. ويتبين من ذلك أن أكثر من نصف العينة حاصلين على مؤهل البكالوريوس والذي يجعلهم في شغف التعلم والحصول المعلومة بالطريقة المناسبة لواقع البيئة التكنولوجية التي يعيش فيها في عصر المعلوماتية التكنولوجية. **وهذا ما تؤكده دراسة (Grand&other,2017)** أن متطلبات

تنمية المهارات المهنية الرقمية تتمثل في الاستعداد التقني والاستعداد البشرى الذي يتمثل في ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للمعلمين والمتعلمين والتفاعل الإلكتروني لديهم وتوفر الإطارات التي تحدد المهارات الضرورية بالإضافة إلى الاستعداد النفسي عند التعامل مع المعطيات الجديدة وقبولهم لها.

٤- **فيما يتعلق بمتغير العمل:** تبين ارتفاع نسبة الذين لا يعملون لتصل إلى (٧٤.١%)، مقابل الذين يعملون بنسبة (**٢٥.٩%**). وتبين من ذلك أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة لا تعمل وقد يكون ذلك لوجود نسبة ليست بالقليل من الإناث من بين أفراد العينة علاوة على قلة فرص العمل بشكل كبير وخاصة في مجال التخصص.

٥- **فيما يتعلق بمتغير مجال العمل:** اتضح أن مجال العمل للذين يعملون تمركز في المجال المدرسي وذلك بنسبة (**٤٠.٩%**)، ومجال رعاية الشباب بنسبة (**٣٤.١%**)، بينما تساوى من يعملون في مجالي الأسرة والطفولة والاستشارات الأسرية بنسبة (٩.١%)، وأخيرًا مجال التضامن الاجتماعي بنسبة (**٦.٨%**). ويتبين من ذلك أن مجالات العمل التي يعمل بها خريجي الخدمة الاجتماعية "عينة الدراسة" مجالات مهنية وترتبط بممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بشكل أساسي مما قد يفيدنا تفسير العلاقة بين الممارسة الرقمية وعائد الممارسة المهنية.

٦- **فيما بتعلق بمتغير سنوات الخبرة:** كشفت البيانات أن متوسط سنوات الخبرة لخريجي الخدمة الاجتماعية بلغ (٣.٣٨ سنة تقريبًا) بانحراف معياري (**٠.٧٣٩**)، ويتضح من ذلك أن الخبرات ليست بالكبيرة الأمر الذي يجعلهم إلى مزيد من التعلم والاستفادة الرقمية بما يحقق عائد مهني، وهذا قد يتفق مع ما سعت إليه منظمة اليونيسكو حيث أقامت أسبوع التعلم بالأجهزة التقنية بالشراكة مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ووكالة الأمم المتحدة المختصة بتقنية الاتصالات والمعلومات وسعت اليونيسكو من خلاله إلى تحديد وتعميم المهارات الرقمية في مجال التعليم وصقل المهارات اللازمة للعمل الجاد في مختلف المجالات والقضاء على أوجه عدم المساواة والفجوات القائمة بين الجنسين في إطار تعلم المهارات الرقمية والتخطيط والتحسب للاحتياجات المتغيرة للمهارات الرقمية مختلف مجالات الممارسة المهنية مستقبلاً **(UNESCO, 2018,P 7-6)**، وقد تركزت أكبر نسبة في الفئة (**أقل من ٣ سنوات**) وذلك بنسبة (٦٢.٤%)، ثم الفئة (**من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات**) بنسبة (٢٢.٩%)، تليها بنسبة (١٤.٧%) الفئة (**أكثر من ٦ سنوات**).

٧- **فيما يتعلق بالدورات التدريبية:** أظهرت بيانات الجدول ارتفاع نسبة الدورات التدريبية المتصلة بموضوع بنك المعرفة المصري وطرق الاستفادة من قواعد البيانات لتصل إلى (٩٨.٨%)، تليها دروات في أخلاقيات البحث العلمي (٩٣.٥%)، ثم أسس النجاح في المقابلات الشخصية بنسبة

(٨١.٨%)، والتخاطب بنسبة (٧٨.٢%)، وبنسبة (٧٤.٧%) تنظيم المؤتمرات العلمية، بينما كانت نسبة (٦٦.٥%) استخدام التكنولوجيات والتطبيقات الرقمية في التدريس، ثم التخطيط الاستراتيجي بنسبة (٥٥.٩%)، تليها بنسبة (٥٣.٥%) معايير الجودة في العملية التدريسية، وإدارة الفريق البحثي في المؤسسات الاجتماعية بنسبة (٥٢.٩%)، والتطوير المؤسسي في قطاع التعليم الرقمي بنسبة (٤٢.٤%)، وبنسبة (٢٨.٢%) حماية وآمن المعلومات، وأخيرًا أسس وخطوات العمل التطوعي بنسبة (٢٣.٥%). وقد يتبين من ذلك أن الدورات الرقمية تحتل المكانة الكبرى من بين الدورات التدريبية للخريجين عينة الدراسة الأمر الذي يعكس مدى أهمية التنمية الرقمية والمهارات الرقمية التي يحاول الخريجين تعلمها من أجل مواكبة التطور التكنولوجي السريع والكبير ومحاولة للتعامل بشكل يمكنهم من الاستفادة والتميز، وقد يتفق ذلك مع **دراسة (قادر عبد الحسين، أحمد حافظ ٢٠١٩)** والتي توصلت نتائجها إلى أن أهم وسائل التنمية المهنية التي يفضلها الأخصائيين في تنمية مهاراتهم وهي الالتحاق بالدورات التدريبية والتي تتضمن خدمات المعلومات الرقمية وخدمات الانترنت، وأوصت الدراسة بضرورة السعي إلى التطوير المهني المستمر وإنشاء مركز متخصص لتنمية مهارات الاخصائيين بما يتوافق مع البيئة الالكترونية.

المحور الثاني: التحقق من صحة فروض الدراسة:

١- اختبار صحة الفرض الأول للدراسة: " ارتفاع مستوى أبعاد المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية".

جدول (٨) يوضح

مستوى أبعاد المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية

(ن=١٧٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	مهارة المقابلة الرقمية	٢.٤٢	٠.٦٤٨	مرتفع	٤
٢	مهارة المناقشة الرقمية	٢.٤٤	٠.٦٦٢	مرتفع	٣
٣	مهارة التسجيل الرقمية	٢.٤٦	٠.٦٦٣	مرتفع	٢
٤	مهارة الاتصال الرقمية	٢.٤٧	٠.٦٣٩	مرتفع	١
أبعاد المهارات الرقمية ككل		**٢.٤٥**	**٠.٥٧٨**	**مستوى مرتفع**	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية ككل **يقع في المستوى المرتفع كما يحددها الخريجين** حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤) بانحراف معياري (٠.٥٨٢)، **وقد جاءت جميع الأبعاد في المستوى المرتفع أيضًا ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي:** جاءت في الترتيب الأول مهارة الاتصال الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، ثم جاءت بالترتيب الثاني مهارة التسجيل بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، والترتيب الثالث مهارة المناقشة الجماعية بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وأخيرًا مهارة المقابلة الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٤٢).

مما يجعلنا نتحقق من صحة الفرض الأول للدراسة ونقبله والذي مؤداه " ارتفاع مستوى أبعاد المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية ".

وهذا يعكس مدى وجود مهارات مهنية رقمية لدى عينة الدراسة من خريجي الخدمة الاجتماعية ومدى أهميتها لديهم من حيث تأهيليهم على المستوى الشخصي والمهني والعملي علاوة على ذلك تسهم المهارات الرقمية من اكتساب العديد من المهارات الأخرى. وقد يتفق ذلك مع السياق النظري للنظرية المعرفية والتي تعطي أهمية كبيرة لمصادر المعرفة واستراتيجيات التعلم (الانتباه والفهم والذاكرة والاستقبال ومعالجة وتجهيز المعلومات، واكتساب المهارات الرقمية)، فوعي المتعلم بما اكتسبه من مهارات، يزيد من نشاطه نحو الممارسة هذا النشاط أو الخبرة أو التدريب الحاصل لدى الفرد، يُحدث تغييرا في سلوكه **(الزهراء، ٢٠١٩، ص٥٠٢)، وقد يتفق ذلك مع دراسة (مصطفى محمود، ٢٠٠٩) والتي أشارت نتائجها** إلى أن المهارات المهنية التي يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين في مجال عملهم كثيرة ومتنوعة مثل (المهارة التفاعلية- المهارة الاتصالية- المهارة التعاونية- المهارة في التسجيل والتقويم- مهارة التفكير الإبداعي- مهارة التنسيق- مهارة الاثارة الاعلامية- مهارة تنمية الوعي- مهارة القدرة على التأثير في الأخرين). كما أكدت **دراسة (عماد ثروت، ٢٠١٥) على أن** الأخصائي يقوم بدوره من خلال التزامه بمهارة الاتصال والتي تساهم بإيجابية في تنمية ثقافة الاختلاف لدى الأعضاء، وأن الاتصال الفعال يساعد على اتخاذ القرارات الجماعية وتنظيم الجماعة وزيادة تماسكها أثناء الاختلاف حول الموضوعات المطروحة للنقاش. وكذلك دراسة **(Jumoke&Adebamgbola,2017)** التي أكدت على أن أفراد العينة يكتسبون مهارات عالية من حيث استخدام المهارات الرقمية والقدرة على استخدام وسائل الاتصال الحديثة وكيفية تحقيق الخصوصية عند استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في سير العملية التعليمية للمقررات المختلفة حيث أوصت الدراسة بضرورة دعم التعليم الإلكتروني وتشجيع استخدام المعلمين وأساتذة الجامعات لوسائل الاتصال المختلفة مما يدعم التعامل مع المتغيرات المستقبلية.

٢- الفرض الثاني للدراسة: " ارتفاع مستوى أبعاد عائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية".

جدول (٩) يوضح

مستوى أبعاد عائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية

(ن= ١٧٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	العائد المعرفي	٢.٤٧	٠.٥٣٦	مرتفع	١
٢	العائد المهاري	٢.٤٥	٠.٥١٣	مرتفع	٢
٣	العائد الأخلاقي والسلوكي	٢.٤٣	٠.٥٩٣	مرتفع	٣
أبعاد عائد الممارسة المهنية ككل		٢.٤٥	٠.٥٠١	**مستوى مرتفع**	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد عائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية ككل **يقع في المستوى المتوسط كما يحدده الخريجين** حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٥) وانحراف معياري (٠.٥٠١)، **وقد جاءت جميع الأبعاد في المستوى المرتفع أيضًا ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي:** حيث جاء في الترتيب الأول العائد المعرفي بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، ثم جاء بالترتيب الثاني العائد المهاري بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وأخيرًا وفي الترتيب الثالث العائد الأخلاقي والسلوكي بمتوسط حسابي (٢.٤٣).

مما يجعلنا نتحقق من صحة الفرض الثاني للدراسة ونقبله والذي مؤداه " ارتفاع مستوى أبعاد المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية ".

ويتبين من ذلك أن لدى خريجي الخدمة الاجتماعية لديهم عائد مهني يتمثل في الجانب المعرفي والمهاري والسلوكي أو الأخلاقي بالترتيب الذي يتفق مع عملية إعداد الخريجين من الأساس حيث يكون الجانب المعرفي في المقدمة يليه الجانب المهاري والذي يصقل بناء على الجانب المعرفي ثم الجانب الأخلاقي والسلوكي والذي يمثل الممارسة الفعلية لما تلاقه الخريجين على أرض الواقع من الممارسة المهنية. **وقد يتفق ذلك مع دراسة** (Covello,2010) والتي أوضحت أن هناك تكامل بين ثلاثة جوانب رئيسية وهي البعد التقني والبعد المعرفي والبعد الأخلاقي، **ويتفق ذلك مع دراسة** (Jolanda Sonneveld &2020) والتي أسفرت نتائجها عن أن استخدام وسائل التواصل من خلال التفاعل مع مجموعة من المتخصصين حقق نتائج مرضية منها فاعلية الممارسة المهنية وتقليل الحاجة إلى خدمات الرعاية الاجتماعية الرسمية، **كما تؤكد دراسة** (Matti Nelimarkka

(&other,2021 على أن الأنشطة التدريبية والتفاعلية تحقق عائدًا كبيرًا للمتعلمين وأن استخدام الوسائل التقنية وفر الوقت والجهد وزيادة التراكم المعرفي بشكل ملحوظ بشكل متصاعد مما يدفع بالاعتماد على الوسائل التقنية لتحقيق مستوى افضل من الممارسة المهنية.

علاوة على ذلك أكدت بعض الدراسات على أن يتمتع الأخصائي الاجتماعي بالعديد من الصفات الشخصية والأخلاقية ومن بين تلك الدراسات **دراسة (نبيل محمد، ٢٠١٠) والتي أكدت** على أن الصفات الشخصية والاخلاقيات التي يجب أن يتميز بها الأخصائي الاجتماعي تتمثل في (الاتزان الانفعالي– الثقة بالنفس– القدرة على التفسير– المظهر الشخصي اللائق– سلامة الحواس– الحماس للعمل)، وأن يلتزم بتقاليد وأعراف المجتمع وتطبيق قيمة العدالة وقيمة الديمقراطية والموضوعية، بالإضافة إلى بناء العلاقة المهنية، وأن يجيد تنفيذ أنشطة التدخل المهني، وأن يجيد فن إنهاء العلاقة المهنية للطرفين، وأن يكون الأخصائي الاجتماعي قادرًا على تطبيق مهارة التفاوض ومهارة الاتصال ومهارة إدارة النزاع ومهارة إدارة الحوار ومهارة حل المشكلة ومهارة العمل الفريقي.

٣- الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائيًا بين المهارات الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية".

جدول (١٠) يوضح

تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين المهارات الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية

(ن= ١٧٠)

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T–Test		اختبار (ف) F–Test		معامل الارتباط R		معامل التحديد R^2
		القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	
أبعاد المهارات الرقمية ككل	٠.٢٠٢	١١.٢٣٤	٠.٠٠٠	٢٩.٨٩٩	٠.٠٠٠	٠.٣٨٩	٠.٠٠٠	٠.١٥١

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل أبعاد " المهارات الرقمية " ككل والمتغير التابع أبعاد " عائد الممارسة المهنية" لخريجي الخدمة الاجتماعية " ككل (٠.٣٨٩)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.

- وتشير نتيجة اختبار (ف) **(F=29.899,Sig=0.000)** إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (١٥١)، أي أن أبعاد المهارات الرقمية تفسر (١٥.١%) من التغيرات في أبعاد عائد الممارسة المهنية لدى خريجي الخدمة الاجتماعية.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٢٠٢)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار (ت) **((T=11.234, Sig=0.000)** إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيرًا معنويًا وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١).
- **مما يجعلنا نتحقق من صحة الفرض الثالث للدراسة ونقبله والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائيًا بين المهارات الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية ".**

ويتضح من ذلك أنه كلما ارتفع مستوى المهارات الرقمية كلما ارتفع عائد الممارسة المهنية للخريجين، وقد يتفق ذلك مع السياق النظري لنظرية التعلم للعصر الرقمي والتي تركز على عدة مبادئ أهمها: الدمج بين المعرفة (الإدراك)، والوجدان مهم لأنهما يكملان بعضهما البعض، القدرة على معرفة المزيد أكثر أهمية مما هو معروف حاليًا أي أن معرفة الطالب بكيفية التوصل للمعلومة أكثر أهمية من المعلومة ذاتها، هناك حاجة للحفاظ على الاتصالات لتسهيل عملية التعليم المستمر، القدرة على رؤية الروابط بين الحقول والمفاهيم والأفكار هي مهارة أساسية، إن التعلم هو عملية خلق للمعرفة وليس استهلاك للمعرفة فقط، صنع القرار في حد ذاته عملية تعلم أي على الفرد امتلاك مهارات معرفة ما يجب عليه تعلمه واتخاذ القرارات في هذا المجال، المناهج المختلفة والمهارات الشخصية مهمة للتعلم الفعال في المجتمعات الحديثة، التعلم والمعرفة تكمن في تنوع الآراء، التعلم يحدث في عدة طرق مختلفة، التعلم هو عملية ربط بين مصادر المعلومات **(Siemens,2005)**، **ويتفق ذلك مع دراسة (Matti Nelimarkka &other,2021) والتي أكدت** نتائجها على أن الأنشطة التدريبية والتفاعلية تحقق عائدًا كبيرًا، وأن استخدام الوسائل التقنية وفر الوقت والجهد وزيادة التراكم المعرفي بشكل ملحوظ بشكل متصاعد مما يدفع بالاعتماد على الوسائل التقنية لتحقيق مستوى أفضل من الممارسة المهنية، وأيضا اتفقت مع دراسة **(Ana Maria Estevez&other,2021)** والتي أشارت نتائجها إلى تحديد المطلوب لتحسين الممارسة المهنية وأوصت الدراسة إلى التركيز على البحث العلمي ووسائل التواصل الحديثة لتقييم فاعلية الممارسة المهنية بشكل دور وتطوير كفاءة الأداء الاجتماعي.

٤- الفرض الرابع للدراسة: " يختلف مستوى المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية (عينة البحث) تبعًا لبعض متغيرات (السن، الجنس، مجال العمل، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)".

جدول (١١) يوضح

العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية ومستوى المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية

م	المتغيرات الديموجرافية	مستوى المهارات المهنية الرقمية		
		المعامل المستخدم	قيمته ودلالته	
١	السن	بيرسون	٠.٩٤٨**	
٢	الجنس	كا٢	١٠.٣٩٦**	(د. ح =٥٥)
٣	مجال العمل	سبيرمان	٠.٠٤٦	
٤	المؤهل العلمي	كندال	٠.٢٥٠**	
٥	عدد سنوات الخبرة	جاما	٠.٠٢٠	

** معنوي عند ٠.٠١ * معنوي عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائيًا بين المتغيرات الديموجرافية ومستوى المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية "عينة الدراسة" وهو متغير (السن، الجنس، المؤهل العلمي)، وهذا يعني أن **المهارات المهنية الرقمية** تختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية **لخريجي الخدمة الاجتماعية** "عينة الدراسة"، **مما يجعلنا نتحقق من صحة الفرض الرابع للدراسة ونقبله والذي مؤداه "يختلف مستوى المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية (عينة البحث) تبعًا لبعض متغيرات (السن، الجنس، مجال العمل، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)".**

ويتبين من ذلك أن هناك بعض المتغيرات الديموجرافية التي لها تأثير في ارتفاع وانخفاض مستوى المهارات المهنية الرقمية لدى خريجي الخدمة الاجتماعية والتي تتمثل في:

فيما يتعلق بمتغير السن وعلاقته بمستوى المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية "عينة الدراسة": اتضح أن عامل السن له تأثير كبير في ارتفاع مستوى المهارات المهنية الرقمية لعينة الدراسة وانخفاضه، وقد يكون ذلك راجع إلى أن الخريجين الأكثر شبابًا هم الذين يسعون

إلى تعلم المهارات المهنية الرقمية والحرص على اكتسابها بشكل أسرع نتيجة للعصر التكنولوجي والتطور الهائل في التكنولوجيا والمعلوماتية الذي يعيشون فيه، وقد يتفق ذلك مع السياق النظري للنظرية الترابطية والتي تركز على تعليم التعليمين كيف يبحثون عن المعلومات وينقحونها، ويحللونها، للحصول على أكبر كم المعرفة واكتساب المهارات فهي تمثل تحولاً نحو التعلم المتمركز حول المتعلم وتطبق الأنشطة التعليمية من خلال التفاعل والعمل الجماعي والمناقشة بين المتعلمين فالنظرية الترابطية تعتبر انعكاسًا لطبيعة التطور المتسارع للعالم، فهي تصلح كنظرية تعلم تطبق في البيئة الإلكترونية، وذلك للمميزات التالية: النظرية الترابطية تبحث في كيفية تعلم الفرد بالمعرفة والإدراك المكتسب من خلال شبكات التعلم الشخصية، والارتباط، والتفاعل مع مختلف مصادر التعلم البشرية منها، والتكنولوجية، ظهور فكرة المتعلم الانتقائي والباحث الجيد عن المعلومة في عالم تتزاحم فيه المعرفة بأشكالها المتعددة عدم الاختلاف في تفسير التعلم في نظريات التعلم السابقة، والنظرية الترابطية، مما يمكن فيه إحلال النظرية الترابطية محل النظريات السابقة في عصر التطور الرقمي، مع إمكانية الاستفادة من نظريات التعلم السابقة في تصميم واستخدام بيئة التعلم الرقمي**(خميس، ٢٠١٢، ص٢)**.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين متغير الجنس (ذكر- إناث) ومستوى المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية "عينة الدراسة": تبين وجود علاقة بينهما، مما قد يوضح أن المهارات الرقمية تختلف باختلاف الجنس (ذكور- إناث) وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر إقبالاً لتعلم المهارات الرقمية ومواكبة التكنولوجية السريعة أكثر من الإناث.

وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي وعلاقته بمستوى المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية "عينة الدراسة": فهناك تأثير من مستوى المؤهل العلمي على مستوى المهارات المهنية الرقمية من حيث ارتفاعها وانخفاضها وقد يرجع ذلك إلى أنه كان المؤهل العلمي عالي كلما كان هناك وعي كافي لاكتساب تلك المهارات والاستفادة منها، وكلما كان المؤهل منخفض أصبح دافع لتعلم الكثير واكتساب المزيد من المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية. وقد يتفق ذلك مع **دراسة (مروة محمد، ٢٠١٠) والتي أشارت نتائجها** إلى أن واقع الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي من منظور خدمة الفرد تتمثل في الالتزام بحضور الدورات التدريبية، وتعليم مهارات تساعده في حل المشكلة والالتزام بالاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية.

بينما فيما يتعلق بمتغيرين مجال العمل، عدد سنوات الخبرة فلا يوجد أي فروق بينها وبين مستوى المهارات المهنية الرقمية، وقد يرجع ذلك إلى أن مجال العمل للذين يعملون من بين أفراد العينة مجال تخصص وبالتالي يكون مستوى المهارات المهنية الرقمية متقارب جدًا، ولا توجد فروق

بين أفراد العينة، وعلى مستوى سنوات الخبرة للذين يعملون فكانت متقاربة أيضًا ولا توجد فروق جوهرية بين أفراد العينة من خريجي الخدمة الاجتماعية تؤثر في مستوى المهارات المهنية الرقمية فجميعهم يحتاجون إلى مستوى عالي من تلك المهارات تسهل عملهم وتزيد من قدارتهم.

وقد يتفق ذلك مع **دراسة (فضل محمد، ٢٠١٤)** والتي أوصت بضرورة الاهتمام بالتدريب وبرامج التعليم المستمر لسد الفجوة بين التعليم الأكاديمي والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، والعمل على توفير الفرص للأخصائيين الاجتماعين على استكمال دراستهم العليا في الخدمة الاجتماعية مما يزيد من المعارف والخبرات والمهارات المهنية للممارسة، وضرورة توافر الدافعية لدى الأخصائيين الاجتماعين الممارسين لمتابعة برامج التعليم المستمر الذي يؤدى لتطوير الممارسة المهنية.

٥- الفرض الخامس للدراسة: " يختلف مستوى عائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية (عينة البحث) تبعًا لبعض متغيرات (السن، الجنس، مجال العمل، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)".

جدول (١٢) يوضح

العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية ومستوى عائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية

م	المتغيرات الديموجرافية	مستوى عائد الممارسة المهنية		
		المعامل المستخدم	قيمته ودلالته	
١	السن	بيرسون	٠.٢١٧**	
٢	الجنس	كا^{٢}	٥٥.٥٠٧	(د. ح =٤٦)
٣	مجال العمل	سبيرمان	٠.١٥٦*	
	المؤهل العلمي	كندال	٠.١٠٢	
٤	عدد سنوات الخبرة	جاما	٠.١٨٢*	

** معنوي عند ٠.٠١ * معنوي عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائيًا بين المتغيرات الديموجرافية ومستوى عائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية "عينة الدراسة" وهو متغير (السن، مجال العمل، عدد سنوات الخبرة)، وهذا يعني أن عائد الممارسة المهنية يختلف باختلاف بعض المتغيرات

الديموجرافية لخريجي الخدمة الاجتماعية "عينة الدراسة"، **مما يجعلنا نتحقق من صحة الفرض الخامس للدراسة ونقبله والذي مؤداه "يختلف مستوى عائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية (عينة البحث) تبعًا لبعض متغيرات (السن، الجنس، مجال العمل، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)"**.

ويتبين من ذلك أن هناك بعض المتغيرات الديموجرافية التي لها تأثير في ارتفاع وانخفاض مستوى عائد الممارسة المهنية لدى خريجي الخدمة الاجتماعية والتي تتمثل في:

فيما يتعلق بمتغير السن وعلاقته بعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية "عينة الدراسة": تبين أن عامل السن عامل ذو أهمية كبيرة في ارتفاع مستوى عائد الممارسة المهنية لعينة الدراسة وانخفاضه، حيث أن التقدم في السن يعطي مؤشرًا في ارتفاع عائد الممارسة المهنية نتيجة للخبرات التي مروا بها.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين متغير مجال العمل وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية "عينة الدراسة": تبين وجود علاقة بينهما، مما قد يوضح أن مجالات العمل المهنية تسهم بشكل أو بأخر في زيادة عائد الممارسة المهنية وذلك نتيجة للممارسة المهنية والفعلية للمهارات الرقمية وغيرها من مهارات مهنية ومعارف تسهم في تطوير الممارسة المهنية وتساعد في زيادة عائد الممارسة المهنية للعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية.

وفيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة وعلاقته بعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية "عينة الدراسة": اتضح أن عامل الخبرة يؤثر بشكل واضح في عائد الممارسة المهنية سواء على الجانب المعرفي من خلال المعرفة التراكمية أو على مستوى المهاري واكتساب العديد من المهارات وبشكل خاص المهارات المهنية الرقمية في مجالات العمل المهني للخدمة الاجتماعية أو على المستوى الأخلاقي والسلوكي والممارسة الفعلية والتطبيقية الأمر الذي يعطيهم الفرصة الكاملة للربط بين النظري والتطبيقي وترجمة المعارف والنظريات على أرض الواقع والتعامل مع مشكلات العمل المهني بشكل مناسب والوصول إلى القرار الصائب، وقد يرتبط ذلك بالسياق النظري للنظرية الترابطية أو الاتصالية والتي تتمثل أهميتها في توصيف العلاقات وإدراك المتناقضات وتحليل العلاقات القائمة وبناء استدلالات وتجريبها، وتصنيف البيانات المتاحة في حل المشكلات وفى صناعة واتخاذ القرار، واصدرًا الأحكام حول المعلومات المتاحة من حيث الترابط والمصداقية فالنظرية الترابطية لعبت دورًا بارزًا في التعليم الإلكتروني وكانت لها العديد من الآثار الإيجابية **(عبيدة، ٢٠١٣، ص٣٨٩ -٣٩١)**.

بينما فيما يتعلق بمتغيرين **الجنس، المؤهل العلمي** فلا يوجد أي فروق بينها وبين عائد الممارسة المهنية، وقد يرجع ذلك إلى أن الجنس (الذكور أو الإناث) تعود عليهم معارف ومهارات وسلوكيات بشكل متقارب لا يوجد فرق واضح بينهما فالجميع يسعى إلى الاستفادة من المهارات الرقمية والتي تعدو بعائد مهني عليهم، كما أن المؤهل العلمي أيضًا متقارب الأمر الذي يجعل عدم وجود فجوات كبيرة بين أفراد العينة وبالتالي تعود عليهم الممارسة المهنية بشكل متساوي إلى حد ما وبالتالي جميع الخريجين لديهم عائد من الممارسة المهنية سواء معرفيًا أو مهاريًا أو سلوكيًا.

ويتفق ذلك مع السياق النظري للنظرية المعرفية والتي تفترض أن الفرد يبادر إلى تعلم المهارات والخبرات التي تقود إلى توفير الوقت والجهد وتخطى العقبات حيث يقوم بتنظيم ما لديه من خبرات ومهارات لتحصيل فائدة جديدة حتى يحقق الأهداف مع مختلف الافراد والبيئات المحيطة به **(القطامي، يوسف، ٢٠١٣، ص٣٢ -٣٤)، وقد يتفق ذلك مع ما أكدت عليه دراسة (يسرى شعبان، ٢٠١٠)** أن أهم عوائد استخدام بعض مهارات الممارسة المهنية تؤدى إلى تحسين ناتج المساعدة وتعديل الاتجاهات السلبية للشباب وتحسين مستوى الاستفادة من الخدمات والأنشطة وعلاج ومواجهة مشكلات الشباب وتساهم في احترام الأخرين وتعطى فهم كامل لأفعال وسلوك الشباب والجماعات والمجتمع كما يساعد على فهم المظاهر الشخصية للشباب، كما أسفرت النتائج عن التعرف على أهم المهارات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي والتي تتمثل في (مهارة الاتصال- مهارة حل المشكلة- مهارة المشورة- مهارة التفاوض- مهارة اقامة العلاقة مع سكان المجتمع- مهارة الملاحظة-مهارة العمل الفريقي- مهارة حل النزاع-مهارة الاستثارة)، وأوصت الدراسة بالاهتمام بعقد الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين.

(٥) التوصل إلى مؤشرات للتدخل المهني لتحسين كلاً من المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

تتحدد مؤشرات التدخل في ضوء نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة وذلك لتحسين كلاً من المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية. حيث يشير مفهوم التدخل المهني إلى الأنشطة العلمية المنظمة التي يقوم بها الممارس المهني عند العمل مع العملاء، حيث يمثل العمليات التي يقوم بها الممارس المهني مستفيدا من النظريات العلمية والأدوات والوسائل للتعامل مع مشكلات العملاء **(عبد المجيد ،٢٠١٥، ص ٤٤)**

وتم تحديد مؤشرات التدخل المهني في إطار مفهوم التدخل المهني كالآتي:

١- خطوات التدخل المهني:

أ- **التقدير:** حيث يقوم الممارس المهني بجمع البيانات والمعلومات حول طبيعة المهارات المهنية الرقمية حيث أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى أبعاد المهارات المهنية الرقمية يقع

في المستوى المرتفع كما يحددها الخريجين وهذا دافع للحفاظ عليها مرتفعة وفقاً للتغيرات المتلاحقة والسريعة التي تحدث من وقت لآخر حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤) بانحراف معياري (٠.٥٨٢)، وقد جاءت جميع الأبعاد في المستوى المرتفع أيضًا ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: جاءت في الترتيب الأول مهارة الاتصال الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، ثم جاءت بالترتيب الثاني مهارة التسجيل بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، والترتيب الثالث مهارة المناقشة الجماعية بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وأخيرًا مهارة المقابلة الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٤٢). كما أوضحت نتائج الدراسة أيضا أن ككل يقع في المستوى المتوسط كما يحدده الخريجين حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٥) وانحراف معياري (٠.٥٠١)، وقد جاءت جميع الأبعاد في المستوى المرتفع أيضًا ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول العائد المعرفي بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، ثم جاء بالترتيب الثاني العائد المهارى بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وأخيرًا وفي الترتيب الثالث العائد الأخلاقي والسلوكي بمتوسط حسابي (٢.٤٣). مما يدفعنا بالاهتمام لوضع مؤشرات للتدخل المهني لتحسين المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية ويتم ذلك من خلال تطبيق أول خطة من خطوات التدخل المهني.

ب- **التخطيط:** حيث يقوم الممارس المهني بوضع الخطط العلاجية المناسبة مع العملاء والمستهدفين لتنمية المهارات الرقمية لديهم وتنمية الاتجاه نحو تحقيق عائد الممارسة وذلك بهدف التعامل مع مشكلاتهم. وتتألف هذا الخطة من مجالات العمل الخمس التالية: (اكتشاف الطرق الرقمية المعاصرة - القدرة على التحليل والربط بين مختلف المهارات- التدريب على طرق التسجيل الحديثة - القدرة على التركيز والانتباه في تنفيذ مهارة المناقشة الجماعية من خلال الوسائل الرقمية).

ج- **التدخل:** حيث يقوم الممارس المهني الذي بتطبيق الخطة التي تم وضعها في المرحلة السابقة مع الوضع في الاعتبار لمرونة الخطة وقابليتها للتعديل بما يتناسب مع طبيعة مشكلات العملاء والتغيرات المعاصرة ومراعاة الفروق الفردية لكل حالة. ويقوم الممارس المهني في هذه الخطوة (٣) باستخدام أساليب واستراتيجيات التدخل المهني.

د- **التقويم:** حيث يقوم الممارس المهني بتحديد مدي تحقيق أهداف التدخل المهني التي تم الوصول إليها أو بمعني آخر مدي فعالية خطة التدخل المهني في تحقيق أهداف التدخل المهني.

هـ – الإنهاء: حيث يقوم الممارس المهني بإنهاء التدخل المهني وفقا لما تم الاتفاق عليه في التعاقد من مرحلة (٢)، مع الالتزام بضوابط الإنهاء والتي تتمثل في تهيئة العميل لمرحلة الإنهاء وتجنب مشاعر الانفصال في العلاقة المهنية.

و- **المتابعة:** حيث يقوم الممارس المهني بتحديد مدي استقرار حالة العميل بعد انهاء التدخل المهني. ومدي الحفاظ على المكاسب العلاجية التي حققها العميل خلال خطوات التدخل المهني.

٢-أدوات التدخل المهني:

أ- أداة مستوى المهارات المهنية الرقمية: الهدف من الأداة تحديد مستوى استخدام المهارات المهنية الرقمية لدى الممارسين المهنين والتعرف على أكثر تأثير استخدام المهارات المهنية الرقمية على عينة الدراسة.

ب- أداة قياس مستوى عائد الممارسة المهنية: الهدف من الأداة تحديد مستوى عائد الممارسة المهنية لدى الممارسين المهنين والتعرف على أكثر ابعاد الممارسة المهنية تأثراً بالمهارات المستخدمة على عينة الدراسة.

ج- برنامج التدخل المهني: وذلك من خلال الاعتماد على تحقيق الأهداف الأساسية للبرنامج كذلك العمل من خلال الأهداف الفرعية للبرنامج في ضوء الهدف العام والاعتماد على مختلف المراحل (مرحلة ما قبل التدخل المهني – مرحلة التدخل المهني؛ التي تشتمل على مرحلة البداية، مرحلة التقدير، مرحلة التنفيذ، مرحلة ما بعد التدخل المهني، تقييم البرنامج)

د- المقابلات المهنية: الهدف من المقابلات التعرف على جوانب النقص عند الأفراد وتحديد الوضع الحالي والوضع المرغوب الوصول إليه، كذلك تحديد الاحتياجات لدى الممارسين المهنين بمختلف المؤسسات الاجتماعية، حيث يتم من خلالها تكوين العلاقة المهنية بين الممارس المهنى والعميل أساسها الثقة والاحترام والتقدير، التعرف على حاجات العميل وتحديد الخدمات اللازمة لحل المشكلة، تفيد في الحصول على حقائق دراسية معينة من مصادرها الأساسية. تفيد في تعديل اتجاهات وسلوكيات المحيطين بالعميل، إعطاء الفرصة للتعبير عن مشاعره السلبية وإزالة مخاوفه.

٢- النظريات والأساليب والاستراتيجيات العلمية التي يمكن استخدامها للحفاظ على مستوى استخدام المهارات المهنية الرقمية والعائد للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

- يمكن الاعتماد على العديد من النظريات العملية بما تشمله من أساليب واستراتيجيات علمية تساعد في الحفاظ على مستوى استخدام المهارات المهنية الرقمية وكذلك مستوى عائد الممارسة المهنية للممارسين المهنين ولعل من اهم هذه النظريات كما يلي:

أ- **النظريـة السـلوكية:** حيث تركز علـى أن الإنسـان هو نتـاج للبيئـة التـي يعيش فيها يعطـي أهمية كبيرة لعملية التعلم، حيث تفسر لنا قوانين التعلم حيث إن نتيجة عملية التعلم لا تعني دائما اكتساب الإنسان السلوك المتوافق، ولكن أيضا قد تؤدي إلى السلوك غير المتوافق.

ب- **النظريـة المعرفيـة:** حيـث تركـز علـى كيفيـة استخدام الأفراد للمعلومـات ووصـف المفـاهيم الأساسية والأساليب المرتبطة بالمعرفة الاجتماعية التي تستخدم في مواجهة مشكلات الحياة وتستفيد الخدمة الاجتماعية من هذه الصور في عمليات التدخل المهني في مناقشة دور الانفعالات في تشكيل المعرفة وتحديد الأساليب المرتبطة بالمشكلة بما يساعد في إدراك طبيعة التفاعلات بين الفرد والبيئة، لذلك فالتغيرات التي تطرأ على السلوك الخارجي يمكن الوصول إليها عن طريق إحداث تغييرات في العمليات المعرفية.

د- **النظرية الايكولوجية:** قدمت النظرية الأيكولوجية أساس معرفي متكامل للممارسة يركز على توافق الشخص مع بيئته، والتفاعلات المتبادلة بين الشخص وبيئته، والقوى التي تعزز هذه التفاعلات أو تحبطها، اهتمت النظرية الأيكولوجية بشبكة القوى المعقدة والتي تؤثر إيجابيا على سلوك الفرد في مواقف حياته.

٣- **الأساليب العلاجية:** (الاشتراط الإجرائي، التعزيز، ضبط المثيرات، مراقبة الذات، المناقشة المنطقية، أسلوب حل المشكلة، أسلوب الاستثارة، التدعيم الإيجابي، التقارير الذاتية)

٤- **الاستراتيجيات العلاجية:** (استراتيجية الاستعراض المعرفي، استراتيجية إعادة البناء المعرفي، استراتيجية تغيير السلوك)

٥- **أدوار الأخصائي الاجتماعي:**

تتنوع أدوار الأخصائي الاجتماعي وفقا لنوعية الحالات الفردية التي يتعامل معها، ووفقا لطبيعة مستويات ممارستهم (ممارس عام-مرشد اجتماعي-أخصائي اجتماعي إكلينيكي). والدور المهني عبارة عن مجموعة من الأنشطة والوظائف التي تحددها المهنة (**عبد المجيد ،٢٠١٥، ص ٢٢٥:٢٢٤**). **وفيما يلي أهم هذه الأدوار كالتالي:**

أ- **الأخصائي الاجتماعي كمعالج/كمرشد:** حيث يساعد الأخصائي الاجتماعي العملاء من خلال هذا الدور علي زيادة فاعلية وظائفهم الاجتماعية، وزيادة قدرتهم على تفهم مشاعرهم، وتعديل سلوكياتهم وتعليمهم كيفية التعامل مع المواقف المشكلة. يتطلب تطبيق هذا الدور توفر مهارات التقدير النفسي الاجتماعي وتفهم تأثيرات البيئة على الحالة النفسية للعميل.

ب- **الأخصائي الاجتماعي كمنسق للحالة:** حيث يهدف الاخصائي من خلال هذا الدور العمل على استمرارية استفادة العميل من الخدمة عن طريق متابعة الأخصائي الاجتماعي لخطوات وعمليات توصيل العميل للخدمات الملائمة لاحتياجاته والقيام بتنسيق هذه الجهود وتحديد احتياجات العميل ومشكلاته، وتقدير الخدمات التي تتطلبها الحالة، ووضع خطة الخدمات وتنسيقها، وربط العميل بالمؤسسات المطلوبة، وتتبع تلقي العميل للخدمات ومراقبتها.

ج- **الأخصائي الاجتماعي كوسيط:** حيث يهدف الاخصائي من خلال هذا الدور ربط نسق العميل بالمؤسسات والمصادر الملائمة والموجودة في المجتمع، ولتحقيق هذا الدور يجب على الاخصائي العمل على تقدير ظروف العميل – تقدير المصادر والموارد المتاحة – تفهم أساليب تحويل العميل للحصول على الخدمة – تحقيق الاتصال ومساعدة العميل علي الارتباط بمصدر الخدمة – تزويد العميل بالمعلومات عن كيفية الحصول على الخدمات.

د- **الأخصائي الاجتماعي كممثل للتغيير:** حيث يهدف الاخصائي الاجتماعي من خلال هذا الدور المشاركة في تحديد الجوانب التي يمكن تنميتها وتطويرها للارتقاء بمستوي الحياة من خلال تنشيط أعضاء المجتمع وتزويدهم بالخبرة والمهارات من أجل المطالبة بتحسين الأوضاع المجتمعية حيث يقوم الاخصائي بتحليل المشكلات والسياسات الاجتماعية: إن المتطلب الأساسي لإحداث التغيير هو تفهم طبيعة الظروف والمشكلات الموجودة. ويتطلب ذلك بالضرورة مجموعة من المهارات والخبرات العلمية لاستخدام وسائل دراسة المشكلة مثل المسح الاجتماعي وتجميع وتحليل البيانات باستخدام النماذج الإحصائية. ومن الضرورة أن يتملك الأخصائي كممثل للتغيير القدرة على تحليل السياسات وتقدير فعاليتها وتأثيرها على أفراد المجتمع المتعاملين مع البرامج والمشروعات الناتجة عن هذه السياسات.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- إبراهيم، وائل محمد :(٢٠١٩) فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المتعلمين، بحث منشور بالمجلة العربية للتربية النوعية، العدد (٧) فبراير.
- الاتحاد الدولي للاتصالات (٢٠٢٠) : مجموعة أداوت المهارات الرقمية ، سويسرا ، جنيف.
- أحمد، فضل محمد (٢٠١٤) جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي كآلية لتطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد السادس والثلاثون، الجزء الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- إدريس، ابتسام رفعت محمد (٢٠١١): واقع استخدام الاخصائيين الاجتماعين المهارات المهنية لطريقة خدمة الفرد في العمل مع حالات النفقة، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣٠، مج٣
- بدر ، ياسر أحمد (فاعلية التعلم النقال القائم على وحدات التعلم الرقمي في انتاج المحتوى الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية ، بحث منشور بمجلة تكنولوجيا التعليم والتعليم الرقمي ، العدد٢ ،مج ٢ .
- ترلينج ، بيرنى & فادل ، تشالز (٢٠١٣) مهارات القرن الحادي والعشرين ، التعلم للحياة في زمننا ، ترجمة بدر الصالح ، جامعة الملك سعود ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد ٢٥ ، العدد ٣، الرياض ، الإدارة العامة للنشر والمطابع.
- حجازي ، حجازي عبد الحميد & حسن ، سوزان محمد (٢٠١٩) : فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف

الثاني الإعدادي ، بحث منشور بمجلة كلية التربية ، ع ٧ ، مج١ ، جامعة بنها .

- حسن، عماد ثروت (٢٠١٥) مهارات الممارسة المهنية لتنمية ثقافة الاختلاف لدى أعضاء الجماعة دراسة مطبقة على جمعيتي الهلايل والدابوية بأسوان، بحث منشور بمجلة الدارسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣٨، مج٩ .

- حلمى ، عمار (٢٠٠٧) : فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب المتعلمين بكلية التربية ، بحث منشور بالمؤتمر الدولي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي ، جامعة المنوفية ، مصر .

- خميس، محمد عطية (٢٠١٢) النظرية الترابطية، بحث منشور بمجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج٢٢، ٤٤.

- دندراوى ، على عباس (١٩٩٩): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية قيمة العمل الحر لدى الشباب الجامعي ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٧.

- الرازي، محمد بن أبى بكر (١٩٩٥): مختار الصحاح، لبنان "مكتبة لبنان.

- الربيع ، أحمد بن إبراهيم (٢٠١٦) فعالية التدريب الميداني في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية دراسة مطبقة على بعض الجامعات السعودية الحكومية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعين ، ع٥٦ ، مج ٦

- الرحيلي ، مريم فايز ، السيد ، إلهام محمود ، صبر ، صفيات على ، الأحمدي ، وداد (٢٠١٩) : درجة اكتساب المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل لدى الطالبات المتوقع تخرجهن من كلية المجتمع بالحناكية – جامعة طيبة ، بحث منشور بمجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، ع ٢ ، مج١٤ .

- رضوان، ياسر (٢٠٠٨): أثر تصميم برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط في تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحصيل والاتجاه نحوها لدى هيئة فلسطين بكلية فلسطين التقنية، جامعة الأقصى، غزة.

- الزهراء، فاطمة فشار (٢٠١٩) نظريات التعلم المعرفية، بحث منشور بمجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج١١، ع١ ، جامعة الجفلة.
- زهران، هيام حمدي (٢٠١١): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المعارف والقيم والمهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بمراكز الشباب، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣١، مج٨
- ساري، عبير على، الحربي، هناء عيد (٢٠٢١) مستوى مهارات لمواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة ، بحث منشور بالمنجلة العربية للتربية النوعية ، مج ٥ ، ع ١٩ يوليو ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر
- سعد الله، يسرى شعبان (٢٠١٠): عائد استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية الشباب، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٢٩، مج٥.
- السعود ، لبنى عبد الرحمن (٢٠١١) : أثر مشاريع اتحاد المرأة الأردنية في تطوير المهارات المهنية والاجتماعية والشخصية للنساء ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الأردن .
- السكرى، أحمد شفيق (٢٠٠٠) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الشرقاوي ، عبير محمد (٢٠٠٥) : برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- شرقاوي، عماد ثروت (٢٠١٥) مهارات الممارسة المهنية لتنمية ثقافة الاختلاف لدى أعضاء الجماعة: دراسة لقياس عائد التدخل المهني مطبقة على جمعيتي الهلايل والدابودية بأسوان، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد الثامن والثلاثون، الجزء التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- صبري، رشا السيد (٢٠٢٠) برنامج مقترح قائم على نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع بالتعلم

وتقديره لدى طالبات السنة التحضيرية، بحث منشور بالمجلة التربوية، العدد ٧٣، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- عبد الحكيم ، خيرات سيد & على ، محمد جمعة(٢٠٢١): المهارات الرقمية كآلية لبناء قدرات العمالية بالجمعيات الأهلية ، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ع ٢٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية

- عبد السميع ،مصطفى &جاد، محمد لطفى (٢٠٠١) الاتصال والوسائل التعليمية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة

- عبد العزيز، جيهان رجب (٢٠١٧) أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العلم من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد ١٧٣، مج١.

- عبد الله، طارق محرم صدقي (٢٠١٧): تقييم المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع حالات العنف الأسري، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٥٧، مج٦

- عبد الله، عزة عبد الجليل (٢٠١٢) معوقات استخدام المتدربات لمهارات الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات ومحددات عليها دراسة مطبقة على طالبات مرحلة الماجستير المتدربات بمؤسسات العمل مع الجماعات، بحث منشور بالمؤتمر الدولي الخامس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج ٩.

- عبد المجيد، هشام سيد (٢٠١٥) أساسيات العمل مع الافراد والاسر في الخدمة الاجتماعية: الاسس النظرية والتطبيقات العلمية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عبد المحسن، جميلة بنت محمد (٢٠١٢) تفعيل بعض مهارات التفكير الناقد في تطبيق المهارات المهنية للخدمة الاجتماعية لمفاهيم العلاقة المهنية كمتطلب تخصص إجباري، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣٣، مج٤.

- عبيدة، ناصر السيد (٢٠١٣) برنامج إثرائي مقترح في ضوء النظرية الترابطية لتنمية عادات

التميز في الرياضيات لدى الطلاب الفائقين والموهوبين بجامعة تبوك، بحث منشور بالمجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج٢، ع٤ ، المملكة العربية السعودية .

- عتمان، مروة محمد (٢٠١٧): متطلبات تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية للطلاب المتعثرين أكاديمياً من منظور النموذج الانتقائي في خدمة الفرد ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٥٨، مج٢

- عطا الله ، نشوى عبد الخالق (٢٠٢٠) برنامج قائم على الألعاب الإلكترونية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة ،بحث منشور بمحلة الطفولة والتربية ، العدد ٤١ ، مج ٥ .جامعة القاهرة .

- عمران، أسماء حسن (٢٠٢٠) المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع ١٨، كلية الخدمة الاجتماعية.

- عوض، هالة عمر & محمود ، مروة محمد (٢٠٢٠) دور التربية الرقمية في تمكين معلمة الطفولة المبكرة من مهارات القرن الحادي والعشرين ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد ٤١ ، مج ٤ ، جامعة القاهرة

- غانم، محمد فاروق (٢٠١٥) تقييم المهارات المهنية لأخصائي خدمة الفرد في مجال الصحة النفسية دراسة مطبقة على مستشفيات الصحة النفسية بمحافظة الدقهلية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعين ، ع٥٤ ، مج ٢

- فؤاد، مروة محمد (٢٠١٠) تقويم الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد التاسع والعشرون، الجزء السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- فؤاد، مروة محمد (٢٠١١) مهارات الممارسة المهنية لخصائي خدمة الفرد في التعامل مع العميل المكره بمجال رعاية الأحداث، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣١، مج٥

- قاسم، أماني رفعت (٢٠١٣): برنامج تدريبي لطالبات الخدمة الاجتماعية لأكاسبهن مهارات الممارسة المهنية في العمل مع الحالات الفردية، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣٥، مج٢.
- قطامي ، يوسف (٢٠١٣) النظرية المعرفية في التعلم ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- محمد، أحمد زكى (٢٠١٤): تقييم المهارات المهنية للمارس المهني العام في المدارس المستقلة بالدوحة كأحد متطلبات الكفاءة المهنية بالمجال المدرسي، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣٦، مج١٣
- محمود، نبيل محمد (٢٠١٠) معايير جودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال التوسط الاسري، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد التاسع والعشرون، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- مدهوش، قادر عبد الحسين، إبراهيم، أحمد حافظ (٢٠١٩) التنمية المهنية في ظل البيئة الرقمية للعاملين في مكتبات كليات جامعة ذي قار، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، المجلد الرابع والاربعون، العدد الثاني، كلية التربية للعلوم الانسانية، العراق.
- المسيري، نوال خليل (٢٠٠٢) استخدامات النظرية المعرفية في ممارسة الخدمة الاجتماعية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني بعنوان قضايا ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي كلية الخدمة الاجتماعية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- مصطفى، مصطفى محمود (٢٠٠٩) المهارات المهنية اللازمة للأخصائي الاجتماعي لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، المجلد الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- المعجم الوجيز (٢٠٠٥) : مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤن المطابع الأميرية ، القاهرة
- المعصب، هند باتل (٢٠١٨) دراسة تقويمية لممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لبعض المهارات المهنية في مجال الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في الكويت وتأثير المتغيرات الديمغرافية على

هذه المهارات، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت ، العدد ١٧١ ،مج ٤٤

- المهيلب، على بن عبد العزيز (٢٠١١) تقويم فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الطبية في ضوء معايير الجودة: دراسة ميدانية على بعض مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم.
- اليامي ، هدى يحيى (٢٠٢٠) برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، بحث منشور بمجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد ١٨٥ ، ج ٢ ، يناير .
- يونس، ممدوح الغريب (٢٠٢١) الفجوة الرقمية في التعليم الجامعي ، بحث منشور بمجلة البحث العلمي كلية التربية ، جامعة طنطا ، مج٢٢ ، العدد ٣ .

:English References

- Ana Maria Estevez, Sergio Moreira (2021) Developing social performance professionals in the extractive industries, The Extractive Industries and Society, https://doi.org/10.1016/j.exis.2021.100964.(https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2214790X2100126X)
- Anil Kurupira (2019). Education in the 21 st Century: The Dynamics of Change. research journal of social sciences, 10(3)
- Arning, Katrin & Ziefle, Martina, 2007, "Understanding Age Differences in PAD Acceptance and Performance", Computers in Human Behavior, Nov., Vol. 23, Issue 6.
- Azeez Adebamgbola , Basirat Jumoke , (2017)Digital Literacy Skills of Undergraduate Students in Nigeria Universities " , Library Philosophy and Practice (e-journal) https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1665 pp.1-23
- Barker, Robert L. (20١4) the Social Work Dictionary, 6 Edition. Washington DC. NASW Press. National Association of Social Workers.
- Berit S. Haug, Sonja M. Mork (2021)Taking 21st century skills from vision to classroom: What teachers highlight as supportive professional development in the light of new demands from educational reforms,Teaching and Teacher Education, Volume

100,https://doi.org/10.1016/j.tate.2021.103286.(https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0742051X2100010X)

- Carmel Halton(2015)Social Work Practice Placements: Critical and Reflective Approaches,The British Journal of Social Work, Volume 45, Issue 8, https://0-doi.org.mylibrary.qu.edu.qa/10.1093/bjsw/bcv105
- Chen, Chun-Der, Fan, Yi-Wen & Farn, Cheng-Kiang, 2007, "Predicting Electronic Toll Collection Service Adoption: An Integration of the Technology Acceptance Model and The Theory of Planned Behavior", Transportation Research: Part C, Oct., Vol. 15, Issue 5.
- Derbel, Faiza (2016) Technologically-Capable Teachers in a Low-Technology Context. In European Conference on e-Learning, Academic Conferences International Limited. Charles University, Prague, Czech Republic.
- Ester van Laar, Alexander J.A.M. van Deursen, Jan A.G.M. van Dijk, Jos de Haan (2020)Measuring the levels of 21st-century digital skills among professionals working within the creative industries: A performance-based approach,
- Grand-Clement, Axelle Devaux, Julie Belanger, Catriona Manville (2017): Digital learning: Education and skills in the digital age. Published by the RAND Corporation, Santa Monica, Calif., and Cambridge, UK RAND Corporation and Corsham Institute.
- Haskvitz, Alan. (2019). Top11 traits of a good teacher, Reach every student, Horace Mann, Vol 6 No 1
- Iuliana Dobre (2015). Learning management systems for higher education: An overview of available options for higher education organizations. Procedia-Social and Behavioral Sciences , 180(n/a).
- Jeanette Novakovich, Sophia Miah, Steven Shaw(2017)Designing curriculum to shape professional social media skills and identity in virtual communities of practice,Computers & Education,Volume 104, https://doi.org/10.1016/j.compedu.2016.11.002. (https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0360131516301993)
- Jenni Elizabeth Burton (2020)Reframing social work practice education: practice educators'perceptions of the Professional Capabilities Framework (PCF)and the support provided during

implementation,JOURNAL OF SOCIAL WORK PRACTICE VOL. 34, NO. 1, 39–52https://doi.org/10.1080/02650533.2019.1594177

- Jolanda Sonneveld, Jeremy Rijnders, Judith Metz, Tine Van Regenmortel, René Schalk (2020)The contribution of professional youth work to the development of socially vulnerable youngsters: A multiple case study,Children and Youth Services Review,Volume118,https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2020.105476.(https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0190740920309592)

- Kathy Casey, Kenneth J. Oja, Mary Beth Flynn Makic (2021)The lived experiences of graduate nurses transitioning to professional practice during a pandemic,Nursing Outlook,https://doi.org/10.1016/j.outlook.2021.06.006.(https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0029655421001494)

- Kati Vasalampi, Riitta-Leena Metsäpelto, Jenni Salminen, Marja-Kristiina Lerkkanen, Marja Mäensivu, Anna-Maija Poikkeus (2021)Promotion of school engagement through dialogic teaching practices in the context of a teacher professional development programme,Learning, Culture and Social Interaction,Volume 30, Part A, https://doi.org/10.1016/j.lcsi.2021.100538.(https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2210656121000490)

- Keith N. Hampton, Craig T. Robertson, Laleah Fernandez, Inyoung Shin, Johannes M. Bauer (2021)How variation in internet access, digital skills, and media use are related to rural student outcomes: GPA, SAT, and educational aspirations,Telematics and Informatics,Volume 63,https://doi.org/10.1016/j.tele.2021.101666.(https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0736585321001052)

- Laura Michelle Holland (2017). The Perceptions of Digital Citizenship in Middle School Learning, PhD. Dissertation, Carson. Newman University

- Liliana Ezechil: (2014): the 6th International Conference Edu World 2014 “Education Facing Contemporary World Issues”, 7th - 9th November, University of Pitesti, Romania, Tirgu din Vale, no.1

- Manisha Sharma (2017): Teacher in a Digital Era. Global Journal of Computer Science and Technology. Vol 17, No 3.

- Marty, Olivier. (2012):Digital skills’ portfolio: formalizing the informin computer learning. An ethnography of distance education engineers.

SSRE2013 Annual Conference Integrating formal and informal learning August 21-23, 2013, Università della Svizze italiana, Lugano. Available at on https://halshs.archives-ouvertes.

- Matti Nelimarkka, Teemu Leinonen, Eva Durall, Philip Dean(2021): Facebook is not a silver bullet for teachers' professional development: Anatomy of an eight-year-old social-media community,Computers & Education,Volume, 173,https://doi.org/10.1016/j.compedu.2021.104269.(https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0360131521001469

- New concise Webster (1992): Dictionary modern Publishing N.Y. 5th Poetics,Volume81,https://doi.org/10.1016/j.poetic.2020.101434.(https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0304422X19300956)

- Raija Hämäläinen, Kari Nissinen, Joonas Mannonen, Joni Lämsä, Kaisa Leino, Matti Taajam (2021)Understanding teaching professionals' digital competence: What do PIAAC and TALIS reveal about technology-related skills, attitudes, and knowledge?,Computers in Human Behavior,Volume 117,https://doi.org/10.1016/j.chb.2020.106672.(https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563220304192)

- Raija Hämäläinen, Kari Nissinen, Joonas Mannonen, Joni Lämsä, Kaisa Leino, Matti Taajamo (2021):Understanding teaching professionals' digital competence: What do PIAAC and TALIS reveal about technology-related skills, attitudes, and knowledge?,Computers in Human Behavior,Volume 117,ISSN07475632,https://doi.org/10.1016/j.chb.2020.106672.(https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563220304192)

- Siemens, George (2005):Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age. Retrieved October 30, 2010 from the World Wide Web:http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.87.3793&rep=rep1&type=pdf

- Stephen Covello ,2010 "A Review of Digital Literacy Assessment Instruments "FEA research,https://www.academia.edu/7935447/A_Review_of_Digital_Literacy_Assessment_Instruments

- Tatiana Shopova (2014):DIGITAL LITERACY OF STUDENTS AND ITS IMPROVEMENT AT THE UNIVERSITY" , Journal on Efficiency and Responsibility in Education and Science, Vol. 7, No. 2, pp. 26-32, online ISSN 1803-1617, printed ISSN 1803-1617, doi: 10.7160/eriesj.2014.070201. pp. 26 – 32

- UNESCO, 2018. Skills for a connected world. Mobile Learning Week, 26-30 Marc2018, Paris. Available at on http://www.unesco.org.